

بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني



الجمهورية اللبنانية
المركز التربوي
للبحوث والإنماء



المواطنة الفاعلة

الحلقة الثانية
من التعليم الأساسي

دليل المعلم



بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني



الجمهورية اللبنانية
المركز التربوي
للبحوث والإنماء



المواطنة الفاعلة

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

دليل المعلم

قسم التربية الوطنية والتنشئة المدنيّة:

المنسقة:

د. بلانش أبي عسّاف

قارئة تربويّة:

أ. سامية أبو حمد

إعداد:

أ. اندي تورنتن

أ. مرغريت هيث

قسم الخدمات النفس الاجتماعي:

أ. سيدة فرنسيس

التدقيق اللغوي:

أ. سيدة الأحمر

الإخراج الفني:

بيار الحداد



إن مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية هي مادة تفاعلية لجهة أهدافها ومضمونها وطريقة عرضها وتقديمها، كما تستوجب حركةً دائمةً تواكب كلما يصيب الوطن والمجتمع من تطورات أو متغيرات.

أما التربية على المواطنة الفاعلة، فهي خطُّ الدفاع الأول عن هذا الوطن. والسؤال الملحُّ الذي يطرح نفسه هو: "أين مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية التي ندرِّس اليوم من هذا المفهوم؟".

إزاء جدية السؤال، كان سعيُّ لبناء صلةٍ بين المفهومين من خلال المعطيات المتوافرة...

وكان انطلاقاً من كتاب مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية، الذي أريد له في الأصل أن يكون كتاباً وحيداً وموحّداً لكل لبنان، كيف لا ووحدة الوطن "من وحدة التربية الوطنية" بحسب وثيقة الوفاق الوطني.

وكان استناداً أيضاً إلى الورشة القائمة في المركز التربوي للبحوث والإنماء على مستوى تطوير المناهج التعليمية ما قبل الجامعية نحو مناهج تفاعلية، كما إلى مذكرة التفاهم بين المركز التربوي للبحوث والإنماء والمركز الثقافي البريطاني... معطيات أفضت بتضافرها إلى وضع مجموعةٍ من أنشطةٍ صفيّة، تتخذ شكل أعمال تطبيقية خاصةً بالمواطنة الفاعلة، تواكبُ مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية في الحلقات التعليمية الأولى، الثانية والثالثة من التعليم الأساسي، وتساند في تطوير تعليمها.

تأخذ "المواطنة الفاعلة" بالاعتبار متطلبات العيش في عالم يتفاعل بعضه مع بعضه الآخر، فتتضمن مفاهيمها ثقاف الحضارات، وتناصر القضايا الإنسانية، وتعاون في حماية البيئة، واحترام التنوع، وتناهض الظلم والتفرقة والعنصرية والتسلط والإفساد، كما تؤازر قيم العدالة والسلام والتفاهم والحوار والتسامح وقبول الآخر... بما لا يتنافى ولا يتعارض مع الخصوصية المجتمعية للدولة القومية، وبما لا يُفضي إلى التبعية الثقافية والسياسية والاقتصادية، ولا إلى الخضوع للخارج بأشكاله المتعددة والانصياع لإملاءاته.

على هذا النحو، نستطيع أن نقدّم مفهوماً جديداً للمواطنة، يعبر عن صدق الانتماء والإخلاص للجماعة التي ينتمي إليها المواطن والتي تتمثل في تعزيز حق كل أفراد المجتمع في حياة كريمة، من خلال تعليم وممارسة المواطنة الفاعلة على المستويات الأربعة الأساسية: الأفراد، المدرسة، المجتمع المدني والدولة، ومن خلال إدراج المواطنة الفاعلة في مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية وتعليم محتواها والتعريف بأثرها من طريق الأمثلة، وصولاً لتمكين جميع المتعلمين من التظلل بمجتمع أكثر عدالة وشمولاً، يحقق الحياة الكريمة للجميع.

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتكليف

الأستاذ جورج نهرا

يسعدني أن أكتب هذه التوطئة لدليل المعلم وكتيب الطلاب من ضمن مشروع مجموعة أنشطة حول المواطنة الفاعلة المبتكر والمدمج في مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية في مدارس لبنان وتحديداً في الحلقات التعليمية الأساسية ما قبل الثانوية. هذا المنتج هو نتاج شراكة بين المجلس الثقافي البريطاني من جهة والمركز التربوي للبحوث والإنماء (CRDP) من جهة ثانية. وهذه الشراكة قائمة على العمل في برنامج "المواطنون الفاعلون" منذ أكثر من 10 سنوات في لبنان وفي 80 دولة حول العالم تقريباً. وهذا البرنامج هو برنامج تدريبي على القيادة الاجتماعية، حيث نبني عبره الثقة والتفاهم من خلال دعم الناس لاتخاذ إجراءات بشأن القضايا التي يهتمون بها: مرتبطون عالمياً، ومعنيون محلياً.

بما أن العالم يتغير باستمرار- و بما أن هذه التغيرات ترافقها تحديات جديدة ومتنوعة - فلا بد للمجتمعات أن تتكيف معها. ومن خلال هذه التغيرات، يبقى شيء واحد مؤكد وهو وجود أولئك الذين يلتزمون بإحداث فرق.

تم تطوير " المواطنون الفاعلون" لتمكين هؤلاء الأشخاص الذين لديهم الدافع من اتخاذ إجراءات بشأن القضايا المحلية، ولتحسين الحياة في مجتمعاتهم؛ وفي النهاية، لجعل العالم مكاناً أفضل. فعلى مدى السنوات العشر الماضية كان للبرنامج تأثير عالمي حقيقي. عشر سنوات من الأفراد الملتزمين والمتحمسين. عشر سنوات من القصص المذهلة عن الشجاعة والإلهام. عشر سنوات والمجتمعات تأخذ زمام المبادرة لإحداث تغيير إيجابي. عندما قدم المجلس الثقافي البريطاني عام 2009 أول ورشة عمل تدريبية حول القيادة الاجتماعية ضمن مشروع "المواطنون الفاعلون"، لم نكن نعرف حينها إلا قليلاً أننا كنا نطلق شرارة حركة عالمية قوامها الآن مئات الآلاف وتقارب 80 دولة وتستمر في مواجهة بعض أكبر تحديات القرن الحادي والعشرين.

هنا في لبنان وعلى مدى السنوات العشر الماضية، شارك مواطنو لبنان الفاعلون في أكثر من 150 مشروعاً للعمل الاجتماعي في جميع مناطق لبنان وبالتعاون مع مختلف الجهات المعنية: البلديات ومنظمات المجتمع المدني على سبيل المثال لا الحصر". وآخر هذه المشاركات كانت المشاركة في استجابات المجتمع لجائحة كورونا وذلك من خلال دعم توزيع معدات الحماية الشخصية، وزيادة الوعي بتدابير الوقاية وبأهمية برنامج التلقيح. في عام 2020، استجاب المواطنون الفاعلون لانفجار مرفأ بيروت من خلال تنظيم أعمال الإغاثة و"خدمات التنظيف". ولدينا حالياً مشاريع عمل اجتماعي استجابة لتغير المناخ والقضايا البيئية لدعم التحضير العالمي لمؤتمر الأطراف 26.

بما أن الناس يتعاملون مع القضايا المحلية من خلال مشاريع العمل الاجتماعي، يمكن الشعور بالتأثير المضاعف على المستوى الإقليمي والوطني والعالمي. ويمكن أن يصبح هذا التأثير هائلاً وهذا هو سبب سروري لرؤية ذلك مدمجاً في المناهج الدراسية منذ سن مبكرة لتنشئة مواطنين شباب فاعلين في جميع أنحاء لبنان.

مدير المجلس الثقافي البريطاني في لبنان

السيد دايفيد نويس

يهدف مشروع التربية على المواطنة الفاعلة إلى إرساء ثقافتها، من خلال دمج ما تحمله من مفاهيم بمنهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية، دون التعرض لمعاني مادة التربية أو المس بأهدافها، ونواتجها المعرفية، وأنماط السلوك، والقيم المتوقع إكسابها للمتعلّم المواطن.

وبما أن غاية التربية على المواطنة هي تحقيق انتماء المواطن لوطنه وولائه له، دون سواه، وتفاعله إيجابياً مع مواطنيه، بفعل القدرة على المشاركة العملية، والشعور بالإنصاف والكرامة، كانت الحاجة إلى إعداد متعلّم مواطنٍ قادرٍ على المساهمة في تطبيق النظم المنفتحة والتعددية التي تزداد المطالبة بها إلحاحاً.

وتبدأ عملية الإعداد تلك بالتعليم. بيد أن كلنا مدركٌ وجود فجوة واسعة تباعد بين الأهداف المعلنة لبرامج التربية على المواطنة الفاعلة والتنفيذ الفعلي لها. ويعود ذلك إلى:

- أنه لم يتم القيام بما يلزم لتجسيد أهداف المواطنة أو لإعداد الشباب لمواجهة التحوّلات المقبلة.
- قصور أساليب وممارسات التعلّم المعتمّدة عن مقاربة المهارات اللازمة للمواطنة العصرية، واقتصار تدريس التربية على المواطنة إلى حدّ كبير على التلقين عن ظهر قلب، وسقوط دروسها في لجة النصائح والتوجيهات، ما يقصيها عن عملاية الممارسة.
- افتقار المعلمين عامّةً، ويشكّلون في الأصل العصبَ الرئيس في عملية التعليم، إلى التدريب الضروري والدعم اللازم للتصدّي لمهمة تثقيف الشباب على التربية على المواطنة الفاعلة.
- غياب فرص وضع الدروس والأنشطة الصفية واللاصفية موضع التطبيق العملي، داخل المدارس وخارجها، ما يحرم المتعلمين من خبرات المواطنة الفعلية ويعيق تنمية مهاراتهم وسلوكهم الوطني.

للخروج من هذه البيئة التلقينية التي طبعت مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية، تمّ إدماج مفاهيم المواطنة الفاعلة في محاور وفصول هذه المادة، عبر أنشطة تراعي أهدافها وكفاياتها وطرق تقويمها، وبطريقة تعكس الممارسات والخلفيات، مثلما تعكس الحقيقة الثقافية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية الملحوظة في منهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية. لقد وُجّهت هذه الأنشطة إلى المتعلمين في الحلقات التعليمية الأولى والثانية والثالثة من التعليم الأساسي، ونقّذها المركز التربوي للبحوث والإنماء - قسم التربية الوطنية والتنشئة المدنية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني.

أمام هذه المعطيات كافة، نحن ننتظر من معلمي مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية أن يكونوا المواطنين الفاعلين وصُنّاع التغيير، أن يحدثوه بأنفسهم، لا أن ينتظروا حصوله؛ أن يكونوا الأقوياء بقيمهم والملمهين بها، المندفعين، المحفّزين والقادرين على إحداث فرق وعلى تحويل المبادئ إلى فعلٍ يومي وممارسات مقنّعة.

رئيسة قسم التربية الوطنية والتنشئة المدنية

د. بلانش أبي عساف



مصطلحات المواطنة الفاعلة

المواطن الفاعل: الشخص الذي يتصرّف بمسؤوليّة برضاه، ويأخذ زمام المبادرة في مجالات الشأن العامّ. على سبيل المثال: منع الجرائم، والحفاظ على البيئة، والاندماج الاجتماعيّ، والمصلحة العليا للمجتمع المحليّ... وذلك من خلال الوسائل القانونيّة والديمقراطيّة.

المجتمع: مجموعة من الأشخاص يعيشون في نفس المكان أو لديهم خصائص متشابهة واهتمامات مشتركة.

الثقافة: الأفكار المشتركة والعادات والمواقف والسلوك الاجتماعيّ لشعب أو مجتمع معيّن.

ديمقراطي: ما له علاقة بالديمقراطية أو يدعم مبادئها، كالمساواة بين المواطنين بموجب القانون، والحقوق المشتركة، وتوقّع المسؤولية المشتركة.

الحوار: مناقشة منظّمة بين شخصين أو أكثر أو أفرقاء غايتها استكشاف موضوع معيّن أو حلّ مشكلة ما. بعيداً عن "النقاش"، يهدف الحوار عادةً إلى تحديد أفضل النتائج لكلا الطرفين (موقف "مربح للجانبين") بحيث لا يشعر أحدهما بأنّه أفضل حالاً من الآخر.

التعاطف: القدرة على تفهّم مشاعر الآخرين ومشاركتهم على الرّغم من أنّ الشخص نفسه لا يكون قد واجه الموقف نفسه.

الهوية: الصفات والمعتقدات والشخصيّة والتّعبير والقيم التي يرثها أو يتبنّاها شخص أو مجموعة من الأشخاص.

الدمج: فعل أو حالة اندماج ضمن مجموعة أو نسيج ما. عادة ما يشير معناه الاجتماعيّ إلى التّرحيب بالأشخاص أيّاً كانوا، وتسهيل مشاركتهم على قدم المساواة ومن دون تحيّز.

فاعل الخير: شخص يسعى لتعزيز رفاهية الآخرين، عادة من طريق التّبرّع السّخيّ بالمال لقضايا نبيلة (ويمكن أن يشمل بذل الوقت والمهارات من دون مقابل وبطريقة منظّمة).

العمل الاجتماعيّ: العمل الهادف إلى إحداث تغيير في مؤسّسات أو ظروف الحياة الاجتماعيّة.

شرائح المجتمع الصّغيرة: مجموعة صغيرة تتشارك في العديد من خصائص الثقافة الأوسع لكن هويتها الذاتية تختلف في بعض الطّرق عن الآخرين كمجموعة دينيّة أو طائفة، أو مجموعة عرقيّة من التّاريخ، أو فريق معجبين بنوع معيّن من الموسيقى التي لها هويّتها الخاصّة.

القيم: مبادئ أو معايير السلوك؛ حكم الشخص على ما يعتبر مهمّاً في الحياة.

العمل التطوّعيّ: إعطاء وقتك ومهاراتك وطاقتك، بكلّ حرّيّة، لصالح الآخرين أو البيئة.

لنتخيّل العديد من الجوانب الشخصية التي سيتمّ تنميتها في المواطن الفاعل.

الهوية

واعٍ لذاته- يحترم الآخرين
إنسانيّ- يتحمّل المسؤولية
متقبّل
دوافعه ذاتيّة
مؤمن بذاته
يشعر بالانتماء
عضو فاعل في المجتمع
سفير نوايا حسنة

المعارف بـ:

قضايا محيطه- القضايا الاجتماعيّة
القضايا الثقافيّة- العوامل الاقتصاديّة والاجتماعيّة
القوانين - القواعد- السياسات
التاريخ- السكّان المحليّين
الحقوق والمسؤوليّات المدنيّة
الحكومة المحليّة والحكومات العالميّة
الموارد اللازمة للعمل
موجودات مجتمع

الدوافع

تحقيق الذات
إحداث فرق
المبادرة لصالح الذات والآخرين
إحداث تغيير
استخدام قوّة الإرادة
التّفاؤل بالآخرين
تحقيق الإمكانيات
تفهم الآخرين

الصفات الشخصية-الملح

منفتح - مثابر - متكامل
رحيم - متواضع - صادق - جدير بالثقة
مستعدّ - مخلص - ديناميكيّ
حازم - متعاون - صبور
واثق بنفسه - ملتزم - مسؤول اجتماعيًّا
مرن - قادر على التّحمّل - متحمّس
مركز الاهتمام

المهارات

الإصغاء- الإقناع
التّواصل- حسن الإدارة
التّحليل- جمع المعلومات
تحمّل المسؤولية
اتخاذ القرارات
حلّ المشاكل
مهارات شخصيّة جيّدة
المبادرة



صفات المواطن الفاعل



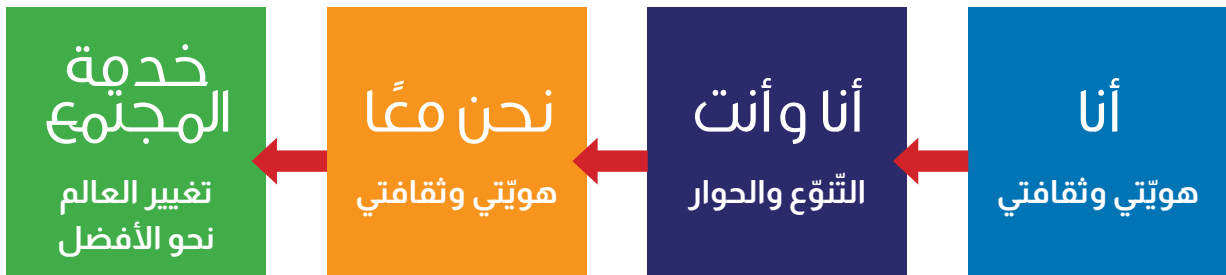
المواطنون الفاعلون

تمّ إنتاج هذا الكتيّب على إثر شراكة بين المركز التربويّ للبحوث والإنماء في لبنان، والمجلس الثقافي البريطانيّ، وقد تمّ تأليف النسخة اللبنايية مستمّدة من برنامج "المواطنون الفاعلون" التابع للمجلس الثقافيّ البريطانيّ، الذي تمّ تطويره في ثمانين دولة حول العالم.

فالمواطنون الفاعلون هو برنامج تدريب على القيادة الاجتماعيّة، وهو يسعى لبناء الثقة والتّفاهم، ويساند المتعلّمين/ات في اتّخاذ إجراءات بشأن القضايا التي تهّمهم.

رحلة التعلّم:

يواكب المواطنون الفاعلون رحلة تعلّم، بحيث يطور المشاركون فهمهم لأربعة عناصر رئيسة، بحسب هذه التراتبيّة:



يوجد في لبنان- كحال المملكة المتّحدة- العديد من الثقافات الفرعيّة والأديان والأعراق التي تنتمي جميعها إلى دولة واحدة، وهذه مسؤولة بالسّواسيّة لجعل البلد ينبض بالحياة ويبقى مزدهراً. يعتمد برنامج المواطنون الفاعلون ضمناً على منهج مادة التربية الوطنية ويضع تركيزه في البعد العمليّ كوننا مواطنين، كما يستكشف جوانب ثقافتنا الوطنيّة وتنوّعنا، ويطور قدرات المتعلّمين/ات في النّظر إلى الأبعد ودعم الآخرين.

هذا يمنحهم خبرة حول متطلّبات الديمقراطية الفاعلة، ألا وهي "الأخذ والعطاء" معاً: لن يحصل أيّ شخص على كلّ ما يريده بطريقته الخاصّة، وإنّما بالتّوازن السّويّ الذي بدوره يطور القيم الديمقراطيّة التي تساعدنا في التّقدّم.

يدعو الدّرس الأخير من الوحدة إلى "عمل اجتماعي"، بحيث يخطّط المتعلّمون/ات للإسهام في مجتمع أقوى، ومستقبل أكثر إشراقاً للجميع.

يشجّع هذا البرنامج على التّفكير النّقديّ، ويهدف إلى تقبّل وجهات نظر متنوّعة، بدلاً من تعريف "الصّواب والخطأ" في كلّ موقف. هذا التّقبّل للآخر هو تفكير عمليّ: فهو يؤسّس للاندماج، ويمهّد الطّريق بحيث يشعر كلّ متعلّم بأنّه ينتمي إلى المجتمع، كما أنّه يشجّع المتعلّمين/ات على التّعبير عن آرائهم المتوارثة التي يجب مراجعتها لتأسيس مجتمع متناعم ومتنوّع معاً.

لتحقيق ذلك من المهم أن يسمح المعلّم/ة بتنوّع التّعبير عن الرّأي، مفسحاً في المجال لتحديّ الآراء المسبقة، أو المحدودة لضمان مشاركة المتعلّمين/ات جميعهم.

يحتوي البرنامج على أربعة مجالات للتعبير عن الرأي: واحد لكل حلقة، وقد تمّ تصميم كلّ منها لتغطّي ثمانية أسابيع من الدّروس. يمكن للمدرسة أن تقارب البرنامج بمرونة، ويمكن أن تنقذ المشاريع الاجتماعية أثناء الصّف أو خارجه، وهذا ما يعزّز التعلّم.

يجب أن يكون مشروع العمل الاجتماعيّ امتدادًا لتجربة التعلّم، وليس مجرد عملٍ خيريّ. ولقد تمّ تصميمه من قبل المتعلّمين/ات، وتاليًا، سيطغى عليه طابع خصوصيّتهم وتطلّعاتهم نحو المستقبل. من خلال تقديم مشروع العمل الاجتماعيّ، سيصبح التعلّم القائم على خبرة المتعلّمين/ات فعّالًا في خياراتهم المستقبلية.

المواطنة - العيش في المجتمعات المنظمة:

من المهمّ أن ندرك أنّه بصرف النّظر عن سنّ المتعلّمين/ات، فإنّ كلّ واحد منهم لديه خبرات تكوينية منتظمة تتعلّق بمواطنتهم، وهذه الخبرات لا تكتسب من خلال اجتماع مع أعضاء البلدية أو الدّولة، وإنّما من ضمن علاقاتهم اليومية مع أولئك الذين يعيشون معهم في المجتمع.

تبنى قيمنا وعاداتنا ووجهات نظرنا من خلال طريقة عيشنا المشترك، وإبداء تجاوبنا مع الآخرين في مجتمعاتنا المنظمة. هذه مجتمعةً تطوّر قدراتنا لنغدو مواطنين، ولا تقلّ قدرًا عن معرفتنا بقوانين وأنظمة البلاد. واعترافًا بذلك، يعتمد المواطنون/ات الفاعلون/ات على مجتمع منظمّ مختلف يلائم كلّ حلقة.

- في الحلقة الأولى: نعتبر الصّف مجتمعنا التكوينيّ.
 - في الحلقة الثانية: نعتبر المدرسة مجتمعنا التكوينيّ.
 - في الحلقة الثالثة: نعتبر المدرسة والتفاعل مع المجتمع هما مجتمعنا التكوينيّ.
 - في الحلقة الرابعة: نعتبر المجتمع المحليّ، الذي يجمع المتعلّمين/ات كافةً في المدرسة، مجتمعنا التكوينيّ.
- لإرساء رسالتنا، تتمّ باستمرار مقارنة العلاقة ما بين سلوك المتعلّم/ة وتصرفاته داخل هذه المجتمعات ومواطنته اللبناية. هذا الأمر يجعل التعلّم واضحًا للعيان، مصوّبًا إلى العلاقة الملموسة بين المشاركة في ازدهار المجتمع المحليّ، وتأدية دورنا في ازدهار الوطن.

بناء على هذا التعلّم العمليّ، يُوصى باعتبار البرنامج الذي يمتدّ على فترة ثمانية أسابيع كـ "رحلة" تأخذنا بعيدًا عن أشكال التعليم والتعلّم العاديين، مع التركيز في التطبيق و "الأفعال" بدلًا من تلقين المعارف العائدة لمادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية.

يجب أن يحفّز التعلّم التفكير، الذي يحثّ على التفكير، المتعلّمين/ات على تكوين وجهات النّظر الخاصة حول ما يعنيه التمسك بالقانون، والتصرّف بمسؤولية في نظام ديمقراطيّ يخولهم تأدية دورٍ في بناء مستقبل واعد للبنان.



المقدمة

تضمّ الحلقة الثانية من مشروع "مواطنون فاعلون" أربع وحدات تخدم منهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية. تمّ تصميم كلّ وحدة منها ليكتسب المتعلّمون/ات تجربة تكوينية توضح تطابق مواظنتهم مع حياتهم اليومية، وهي تعزّز تعلّم دروس التربية المدنية الأخرى من خلال استخدام أساليب التعلّم النشط، لتعزيز التفكير النقدي، والتركيز في التعلّم بالمشاريع بهدف حتّ المتعلّم على استخدام استقلاليته الذاتية كإنسان فريد يسهم في مجتمع يعاني مسائل معقدة. تهدف وحدة المواطنين الفاعلين في كلّ حلقة إلى إكساب المشاركين/ات تجربة حقيقية من المجتمع، لتحفيز تعلّمهم. تمّ تصميم مستوى صعوبتها وفقاً لعمر المتعلّم/ة والحلقة، مع مراعاة:

- مدى وفرة علاقات المتعلّمين/ات (في الحلقة الثانية من التعلّم الأساسي، تمّ اعتبار المدرسة نموذجاً مصغراً عن المجتمع).
- القواعد والمبادئ التي غالباً يصادفونها في بيئتهم الاجتماعية اليومية.
- قدرتهم على التأثير في بيئتهم الاجتماعية حتّى يختبر كلّ منها بنفسه دوره كـ "بانٍ للمجتمع".

تمّ تصميم وحدة الحلقة الثانية لأطفال تنامي فهمهم، مقارنة مع أطفال الحلقة الأولى، بحيث يتمّ اعتبار المدرسة مؤسسة ذات طبقات اجتماعية متعدّدة تتوازن فيها احتياجات المتعلّم الفرديّة مع احتياجات المجتمع التي تعتبر حتمًا أكثر. في الحلقة الثانية، يتمّ التركيز عن كثب في تجربة الآخرين في العالم، بحيث يطلب إلى المتعلّمين/ات التفكير بموضوعية وإبداع حول تنوع الأشخاص في مدرستهم ومحيطها.

توجّه هذه الطريقة المتعلّمين إلى التفكير بأنّ المجتمع المتماسك يمكن أن يحضن التنوع، ولكن على أساس "الأخذ والعطاء" المتبادل: بحيث يستثمر بعضًا من وقت ومال وطاقة كلّ شخص في خلق الظروف التي يمكن أن يزدهر فيها أكبر عدد ممكن من أعضاء المجتمع.

تمّ تنظيم وحدات المواطنين/ات الفاعلين/ات، بحيث يمرّ المتعلّمون/ات بخمس مراحل من "رحلة التعلّم". تنتقل هذه من اعتبار أنفسنا أفرادًا، إلى كيفية إدراكنا بأننا كلّنا مداميك، نبنى مجتمعًا زاهرًا، ويُخاطب فيها المتعلّم/ة بالتعبير المألوفة في هذا العمر.

يمكن للمتعلم التعرف إلى:

الهوية: لدى كل الأطفال في الصف، تجارب وقيم ووجهات نظر مختلفة وهذا جزء يجعلنا مميزين وفريدين من نوعنا.
الثقافة: قد يوجد في الصف أشخاص من ديانات مختلفة / أعراق / أو خلفيات متنوعة، ولكن يمكننا أن نتعلم كيف نقدّر اختلافاتنا ولا نخاف منها.
الحوار: بمجرد أن نجد طرقاً للتعرف إلى بعضنا البعض بشكل أفضل، فإننا غالباً ما نكون أكثر تشابهاً مما كنا نعتقد. للقيام بذلك علينا أن نتعلم كيف نتساءل عما تكون عليه الحياة بالنسبة للآخرين ونتخيلها.
المواطنة الفاعلة: لكي نشعر بالسعادة في الصف، نحتاج للعمل معاً بفرص متساوية لنسهم سوية ونستعدّ للتعلم. تقع مسؤولية إرساء ذلك على كل واحد منّا بما أننا نعيش معاً بسلام.
العمل الاجتماعي: عندما تتكون لدى مجموعات من أفكار حول كيفية تحويل المدرسة إلى مكان أفضل، يمكننا العمل معاً لتحقيق ذلك، والتأثير على الجميع حتى على المعلمين والمعلمات لكي يصبح الصف / المدرسة مكاناً رائعاً نتربى فيه معاً.

في نهاية هذه الوحدة سيشارك كل متعلم/ة في عرض فريقي تم تصميمه ليشكل فرقة، وإن كان بسيطاً في عالم المتعلمين (في هذه الحالة الصف / المدرسة) لأنهم أخذوا على عاتقهم دوراً فاعلاً في ازدهار مجتمعهم بناء على أسس المواطنة النشطة. يمكن لمعلمي/ات الصف أو المسؤولين/ات في المدرسة تنفيذ خططهم - ويعود لكل مدرسة أن تقرر آلية التنفيذ.

التخطيط لتنظيم الأسبوع 8

من أجل التحقق من النواتج التعليمية للوحدة، نشدد على دعوة الآخرين في المدرسة، والأفضل أن يحضر مدير/ة المدرسة، بحيث يستمع إلى طروحات المتعلمين/ات ويهئهم على مبادرتهم كمواطنين فاعلين. هذا أيضاً يعدّ ختاماً للبرنامج، يقدم فيه المتعلمون/ات إثباتاً بأنهم مواطنون/ات لبنانيون/ات تفهموا مبادئ المواطنة، واتخذوا إجراءات بناء على المبادئ الأساسية للديمقراطية.

يجب أن يؤكد المعلم/ة طوال ذلك على أن:

- كل هذا يتعلق بتطبيق مواظبتنا، وليس فقط بتعلم كيف يعمل المجتمع.
- المادة ستشمل كل شخص، بحيث يفكر في تحسين الصف أو المدرسة بشكل أفضل للجميع.
- الوصول إلى نهاية الوحدة، سيوفر لدينا أفكاراً جديدة، حيث يمكننا اختيار الأفكار الفضلى والتزامها.
- إشراك مدير/ة المدرسة أثناء العروض التقديمية للإطلاع على ما يقترحه المتعلمون/ات وما تم اكتسابه هو أمر مهم وضروري.



جدول ملخص أنشطة الحلقة الثانية

الدرس	العنوان	الأهداف	المهارات الحياتية	الهدف العاطفي	النشاط
1	أنا أولاً أو الآخرون أولاً؟	مقارنة احتياجات وأولويات الفرد مع احتياجات المجموعة / الأسرة / البيئة الثقافية / المدرسة.	إدراك العلاقة بين السعادة الشخصية والمساهمة في تحسين حياة الآخرين.	التعريف إلى توازن الاحتياجات لأي مجموعة أو بيئة ثقافية.	– رصيد بطاقات القرار: أنا أولاً أو الآخرون أولاً؟
2	هذا أنا !	تحديد الجوانب المختلفة لهويتنا، وإثبات أنها لا تتعارض مع بعضها البعض.	– تثمين الجوانب المختلفة لهويتنا. – شرح كيف يمكن أن يسهم التعرف إلى هذه الجوانب في إنشاء العلاقات.	– تكوين نظرة ثابتة عن مكانتهم الثقافية والتسامح مع الآخرين.	– نماذج عن الهوية وطريقة تكييفها لواقعنا.
3	التشابه والاختلاف	التعريف إلى أوجه التشابه والاختلاف بيننا وبين الآخرين واحترامها.	– وصف أوجه التشابه والاختلاف الثقافية. – إظهار الاحترام للاختلاف.	– قبول وتقدير حياة الآخرين.	– مخطط فين (Venn diagram) لأوجه التشابه والاختلاف بيننا.
4	أنفهم الآخرين	تقدير وتوثيق التعاطف مع الناس في ظروف مختلفة مستخدمين الخيال لتفهم تجارب الآخرين.	– التعرف إلى المشاعر الشخصية ومشاعر الآخرين وكيفية التعامل معها.	– الاعتراف بالمسؤولية كوننا أعضاء في المجتمع.	– "قبل أن تنتقد شخصاً ما، امش كيلومترًا متعللاً حذاءه".
5	احتياجاتنا مختلفة	تقييم احتياجات الناس المختلفة وكيف يمكن دعمها.	– استخدام مجموعة من مهارات التفكير – العمل بفعالية كأعضاء في فريق	– فهم الاحتياجات وما يمكننا أن نقوم به	– إنشاء مجمع اجتماعي / مركز اجتماعي).
6	خريطة المجتمع	تحديد ومناقشة قضايا مهمة في المجتمع.	– مناقشة قضايا الساعة والمشاكل والأحداث.	– تحديد المشاكل التي قد تساعد في معالجتها.	– خريطة المجتمع المحلي بما فيه المدرسة.

الدرس	العنوان	الأهداف	المهارات الحياتية	الهدف العاطفي	النشاط
7	ما الذي سيحدث فرقاً؟	تحليل المشاكل والحلول باستخدام مبادئ المواطنة الصالحة.	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام البحث لتطوير المعرفة. - تبادل الآراء وشرح وجهات النظر. 	<ul style="list-style-type: none"> - العمل معاً كمجموعة منسقة. 	<ul style="list-style-type: none"> - 10 أسئلة و5 إجابات لمشكلة محلّية.
8	يمكننا القيام بذلك! الانضمام إلى مشروعك	جمع خطة مشروع لإجراء تغيير مستدام.	<ul style="list-style-type: none"> - التّوصّل إلى استنتاجات بعد التّفكير في البدائل. - استخدام التّواصل الفعّال. 	<ul style="list-style-type: none"> - تغيير المواقف بهدف إحداث تغيير في المجتمع. 	<ul style="list-style-type: none"> - عروض تقديمية تحفّز الآخرين على المشاركة.



أنا أولاً أو الآخرون أولاً؟

النشاط الأول
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادراً على أن:
- يقارن احتياجات وألويّات الفرد، مع احتياجات المجموعة / الأسرة / الثقافة / المدرسة

المخرجات التعلّميّة

- إدراك العلاقة بين السعادة الشخصية والمساهمة في جعل الحياة أفضل للآخرين.

الموادّ والأدوات والوسائل

- مجموعة من "دراسة الحالات -المشكلات"، موزّعة على بطاقات لكل مجموعة.
- نسخة مصوّرة عن المشاكل حجم A3 لكل مجموعة .

الخلفيّة المعرفيّة

- الإلمام بكلمة "دراسة حالة أي مشكلة" - وهي حالة يتعيّن فيها الاختيار بين بديلين أو أكثر.

مراحل سير النشاط

التحفيز: (10 دقائق)

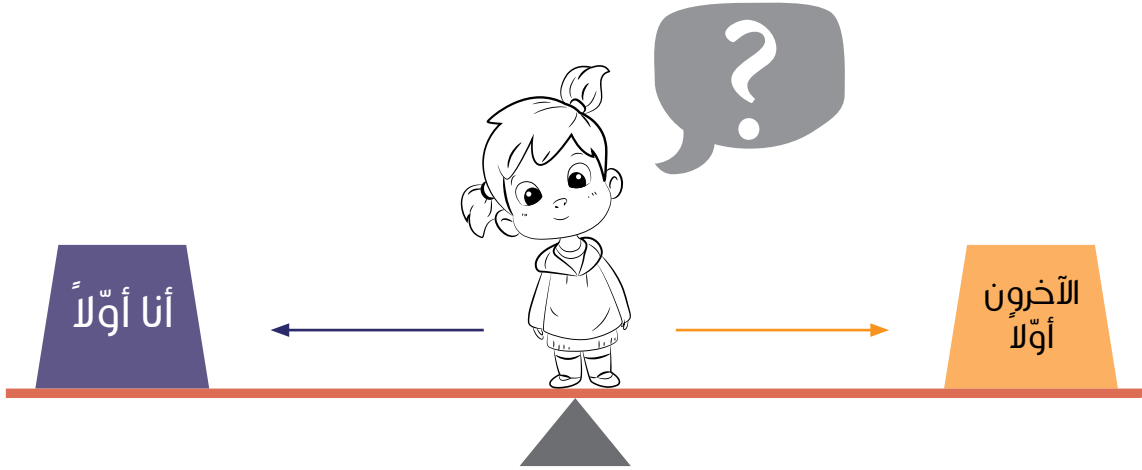


- أطلب إلى المتعلّمين/ات تفحص الصّورة في دفتر التّمارين. (الإجابة: يبدو أنّ هذا الطّفل يكاد يسقط في بحيرة ماء).
- أطلب إليهم أن يتخيّلوا أنّهم يسيرون في منتزه فيه هذه البحيرة، وهم على علم بأنّ البحيرة عميقة، يصل فيها الماء إلى ما يوازي صدورهم - إذا مشوا فيها، ولكن إذا سقط هذا الطّفل، فسيكون في خطر وقد يغرق. وبينما هم ينظرون إلى الطّفل إذ به يسقط في الماء وهم بمحاذاة المكان! إنّهم ينظرون حولهم ولا يوجد أحد غيرهم قريب منهم.

- أسألهم: من سيفوز وينتقد الطفل؟
- **ملاحظة:** من المرجح أن يقول معظمهم أنا. (يجب تجنّب سؤال الذين لم يجيبوا عن سبب ترددهم في فعل ذلك).
- أطلب إليهم أن يتخلّوا الموقف نفسه، ولكن هذه المرة وهم في طريقهم لحضور حفلة مرتدين أجمل ملابسهم، كما أنّهم يدركون أنّهم إذا قفزوا فسوف يبلّون أجمل ملابسهم. هل ما زالوا يرغبون بمساعدة الطفل؟
- **ملاحظة:** بالإمكان إضافة مغريات. على سبيل المثال: يرتدون أحذية باهظة الثمن، أو في جيوبهم هواتف محمولة سوف تتلف من المياه.
- أسألهم من جديد: لماذا قد يقدمون على مساعدة الطفل، حتّى ولو فقدوا شيئاً ذا قيمة بالنسبة إليهم ككتابهم الجديدة أو هواتفهم أو غير ذلك؟
- أشير إليهم أنّهم قد اتخذوا حكماً بناءً على ما هو ثمين بالنسبة إليهم مقابل احتياجات شخص آخر.
- لقد قاموا بموازنة مكاسب شخص آخر مع خسارتهم الخاصة، وقرّروا ما هو مهمّ بالنسبة إليهم.

النشاط الرئيس: (15 دقيقة)

- أعمل مع المتعلّمين/ات على نشاط أنا على الميزان.
- أطلب إليهم ملاحظة صورة الطفل على أرجوحة التوازن/ الزحلوقة ثمّ أسألهم:
 - برأيكم ماذا يمثّل هذا الرّسم؟



- أتلقّى الأجوبة، ولا أعلّق عليها ثمّ أقول لهم: في بعض الأحيان علينا أن نقرّر من أو ما هو أكثر أهميّة في حياتنا.
- أصغوا جيّداً إلى ما سأقوله لكم
 - لديك رزمة من البطاقات. توافق مع فريقك أين سنضع كلّ بطاقة.
 - إذا كان القرار "أنا أولاً"، ضعه في مكانه على أرجوحة التوازن/ الزحلوقة.
 - إذا كان القرار "الآخرون أولاً" ضعه في الجهة الأخرى، وقد نقرّر أن يكون في مكان ما بينهما.



أنا أولاً أو الآخرون أولاً؟

- أطلب إلى المتعلمين/ات العمل في مجموعات من أربعة أو خمسة أفراد.
- أوزع على كل فريق مجموعة من بطاقات "دراسة الحالة أي المشكلة". (ليس بالضرورة استخدامها كلها).
- أطلب إليهم قراءة كل حالة ثم مناقشتها كمجموعة، قبل أن يتخذوا قراراً بما سيقومون به. وبمجرد أن يتوصلوا إلى نتيجة، يجب أن يضعوا البطاقة في مكانها على أرجوحة التوازن/ الزحلوقة. وهذه هي استنتاجاتهم لصالح "أنا أولاً" أو لصالح "الآخرون أولاً"، أو في مكان ما بين الاثنين.

العرض التقديمي: (10 دقائق)

- أطلب إلى المتعلمين/ات أن يطلعوك على قرارهم: من منهم اختار "أنا أولاً"؟ ومن اختار "الآخرون أولاً"؟. أيّ منهم وجد صعوبة في اختيار مكان البطاقة؟ لماذا؟

التقييم: (10 دقائق)

- أطلب إلى المتعلمين/ات إذا كان بإمكانهم أن يحكوا حادثة عن "مشكلة حقيقية" واجهوها في المنزل أو في المدرسة، ويركزوا في كيفية توصلهم إلى قرار؟
- أسأل باقي المتعلمين/ات عن النصيحة التي قد يقدمونها في كل حالة بناءً على خبراتهم.

الامتداد والرّبط بالحياة اليومية: (5 دقائق)

- أقول للمتعلمين/ات: لقد وجد علماء النفس أنّ إنفاق مالنا على الآخرين يجعلنا أكثر سعادة من إنفاقه على أنفسنا. وفي الأسابيع المقبلة، سنبحث عن السعادة من خلال أفعال/ خدمات لمساعدة الآخرين في مجتمعنا.
- أطلب إلى المتعلمين/ات التحدّث عن مناسبة ساعدوا فيها شخصاً آخر على نفقتهم الخاصة (من حيث الوقت، المال، التضحية).
- أسألهم: ما كان شعورهم بعد أن ساعدوه؟ (الفخر، السعادة، القوّة، كرم النفس، اللطيف؟).
- أشرح لهم أنّ علماء النفس اكتشفوا بأنّه بمجرد حصولنا على ما نحتاج إليه، عندها سننفق المال على الآخرين، وهذا يجعلنا بالفعل نشعر بسعادة أكبر من إنفاق المال على أنفسنا. ومعظم الأديان والثّقافات تشجّع الناس على مشاركة ما يملكونه مع الآخرين، ومساعدتهم. وفي دروس التربية الوطنيّة التّالية، سنفكّر كيف سنساعد الآخرين بطرق فعليّة، لأننا جميعاً مواطنون لبنانيّون.

للقيام بذلك، سنتعرّف إلى تجارب الآخرين للعالم، وكيف نحتاج إلى تأمين الظروف المواتية ليتمتع الجميع بالأفضل، بينما نعيش معاً.

ملاحظة: هذا الأمر ليس تحقيقه بالسهل، ولكنك يجب الوثوق بقدرتهم على اقتراح طرق جديدة لتحقيق ذلك. سيتمنحهم ذلك شعوراً بأنهم حققوا إنجازاً، لأنّ التّوصّل إلى التّوازن بين أنا أولاً والآخرين أولاً، هو إبداع بحدّ ذاته.

مشاركة

بالتّشاور مع المتعلّمين/ات، نعمل على التّوافق على إطلاق "يوم السّعادة".
أناقش معهم الأمر، وأحدّد بعض الأفعال / الخدمات البسيطة التي يمكنهم القيام بها لتحقيق السّعادة للآخرين. ثمّ نحدّد كيف سيتمّ الإعلان عن هذا اليوم في المدرسة، على سبيل المثال تصميم شعارات على لوحات الإعلان وغير ذلك.



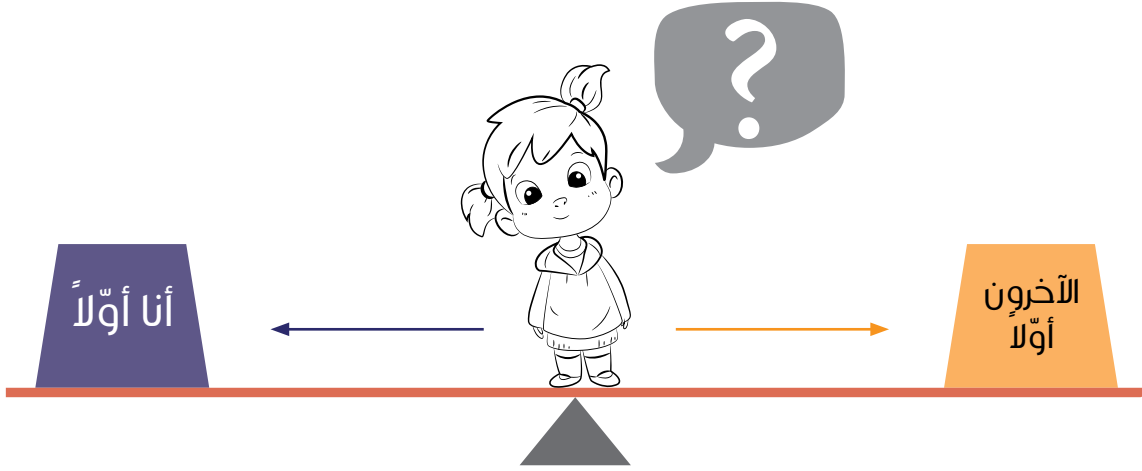
أنا أولاً أو الآخرون أولاً؟

المستند رقم 1: بطاقات دراسة الحالة

<p>3. بينما أنت مع خمسة رفقاء، تكتشفون نادياً للألعاب، تودون الانضمام إليه جميعكم. عندما تتكلم مع الشخص المسؤول، يبلغك بأن هناك أربعة أماكن باقية. ماذا ستقترح عليه؟</p>	<p>2. غابت معلّمتك عن المدرسة اليوم، وتمّ نقل تلاميذ صفك إلى غرفة أخرى ليوم واحد. يشعر الزملاء بالملل، ولكنك تكتشف خزانة خلفية في الصف الجديد مملوءة بالألعاب. هل ستستعرض الموجودات وتستمتع بكل الألعاب لوحده، أو ستعلم رفقاءك وتُخرج الألعاب لتلعبوا سوياً؟</p>	<p>1. أنت تسير في الشارع وراء سيّدة، فجأة ترى بأنّ محفظتها وقعت من حقيبتها بدون أن تنتبه إلى ذلك. يشير صديقك إلى المحفظة، تركضان سوياً لتقديم المساعدة، لكنك تصل إلى المحفظة أولاً، تلتقط المحفظة وتجري بسرعة وراء السيّدة، يتوقّف صديقك ويراقبك من بعد. عندما تستلم السيّدة المحفظة تتعجّب لنزاهتك، وتكافئك بورقتين نقديتين بقيمة كبيرة لكل واحدة. ماذا ستفعل بها؟</p>
<p>6. دعوت الرفقاء إلى تناول الكباب المشويّ. لديك ستّ قطع كباب تكفي لستّة أشخاص. بينما كنت على وشك أن تقدّمها إلى الضيوف سقطت واحدة على الأرض. من نصيب من ستكون القطعة التي سقطت على الأرض برأيك؟</p>	<p>5. علمت بأنّ أفراد عائلة الجيران الأقرب إليكم عاطلون عن العمل منذ عدّة أشهر، وبالكاد يستطيعون شراء الطّعام. زاركم اليوم جدك وجدّتك حاملين عدّة أنواع من الحلويات تكفيكم لأكثر من أسبوع! ماذا ستفعل في هذه الحال؟</p>	<p>4. أنت الآن في المنزل بعد أن غادرت المدرسة، يقوم ابن عمك بزيارتكم حاملاً رزمة فيها ستّة أكياس من رقائق البطاطا، ويطلب إليكم المشاركة في أكلها. هناك سبعة أطفال في عائلتك! ماذا ستفعل في هذه الحالة؟</p>

<p>9.</p> <p>اليوم عيد ميلادك وقد أقمت حفلة لهذه المناسبة. حضر ستة رفاق وقدم كل منهم هدية. فجأة يقول أحد الأطفال الحاضرين، "هذا ليس عدلاً، لقد أخذ رفيقنا كل هذه الهدايا وأنا لم أحصل على أي شيء!". هل ستقدم هداياك؟</p>	<p>8.</p> <p>تخيّل أنّ مرضاً رهيباً ينتشر في منطقتك، وقد أصاب العديد من الأطفال في مدرسة قريبة منكم، ولكن لم يصل إلى مدرستك بعد. بلغك بأن تناول حبوب لدواء جديد توقف انتشار هذا المرض، ولكن الكمية المتوفرة تكفي فقط لمدرسة واحدة. هل يجب أن توزع حبوب الدواء في مدرستك أم في المدرسة الأخرى؟</p>	<p>7.</p> <p>سيقام كرنفال ضخم لعرض أزياء تنكرية في مدينتك. سيتم عرض ما له علاقة بـ "السّيرك" وقد اشترت المدرسة صندوقاً كبيراً خصيصاً لهذه المناسبة. من 3 من رفاق الصف يرغبون بارتداء زيّ المهرجين (وأنت واحد منهم!)، ولكن هناك فقط زيّان من هذا النوع. من سيحصل عليهما؟</p>
--	---	--

المستند رقم 2: الزلوفه - أرجوحة التوازن.





هذا أنا!

النشاط الثاني
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادرًا على أن:
- يحدّد عدّة جوانب لهويّتنا موضحين أنّها لا تتعارض مع بعضها البعض.

المخرجات التعلّميّة

- تقدير الجوانب المختلفة لهويّتنا.
- تقديم شرح حول أهميّة التّعريف إلى هذه الجوانب في بناء العلاقات.

الموادّ والأدوات والوسائل

- نماذج الهوية في دفتر التمارين.

الخلفيّة المعرفيّة

- الإلمام بكلمة "الهويّة".
- فهم "الولاء" - شعور بالولاء لشخص آخر، أو مجموعة أو دين، إلخ.

مراحل سير النشاط

التحفيز: (10 دقائق)

- أحدث المتعلّمين/ات عن درس الأسبوع الماضي حول دراسة الحالات أي المشكلات، "أنا أوّلًا أو الآخرين أوّلًا" وكيف قاربنا جميعًا أصول التصرّف مع الآخرين أو وقائع من ثقافتنا.
- أسألهم:
 - هل تتماشى هذه مع من هم من بيئتنا نفسها؟ (على سبيل المثال إذا كان الطّفل الذي سقط في البركة، ليس من منطقتنا هل نسرعه لإنقاذه؟)
 - هل سنقوم بالمبادرة نفسها مع جميع الناس؟ ماذا يعتقدون؟

ملاحظة: من الأفضل تقبل كلّ آرائهم من دون إجراء تصويبات أو استنتاجات، الهدف هو تحفيزهم وإثارة فضولهم.

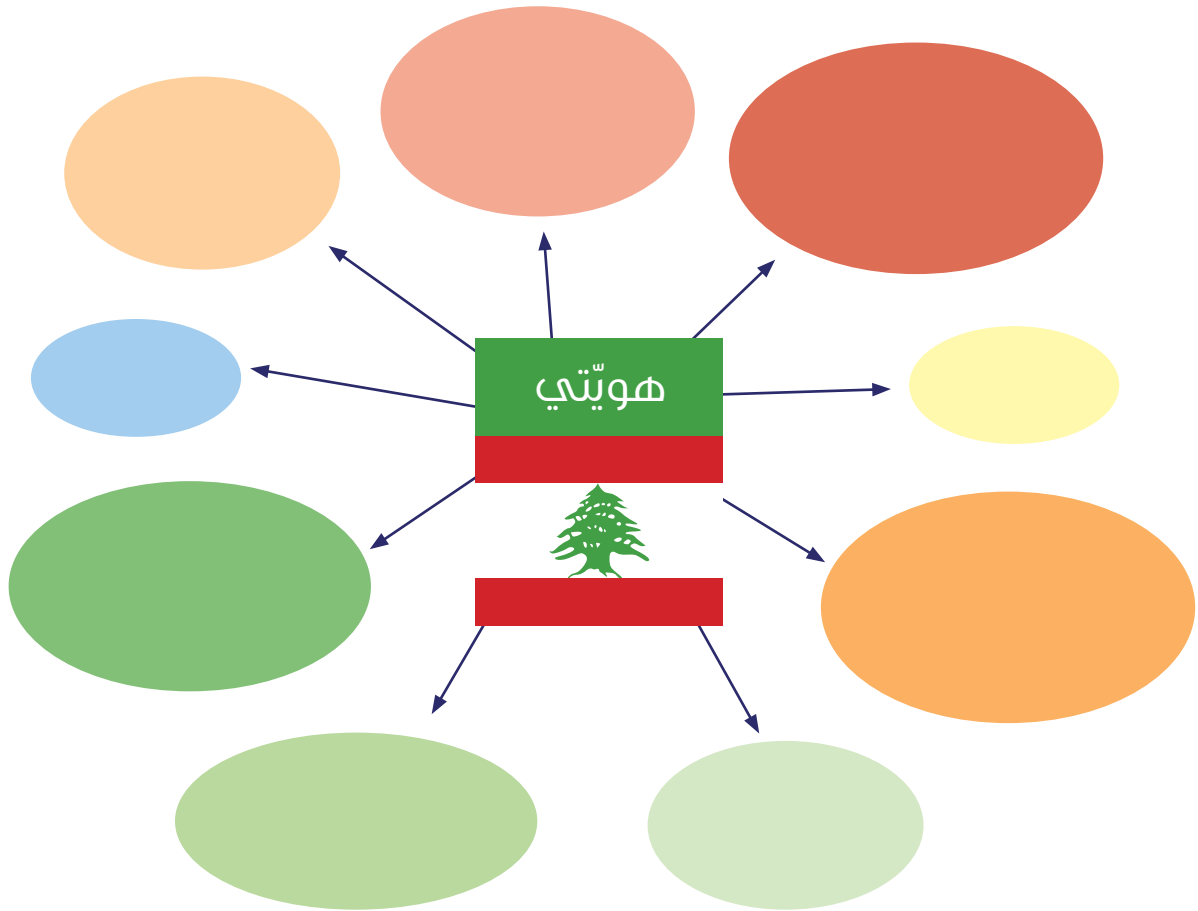
تمدّنا هذه الحالات وأصول التصرّف والأمثلة بأفكار تقودنا إلى ما هو مهمّ: كيف نتصرّف أو ندرك ما نفكر به، فيما يتعلّق بالأشخاص الآخرين مثلنا؟

هذه تشكّل ما نسمّيه أحيانًا "الهويّة" - من نحن وإلى من ننتمي؟ وكيف نعتبر أنفسنا؟

النشاط الرئيس: (15 دقيقة)

- أعمل مع المتعلمين/ات على نشاط كيف أتصور نفسي؟
- أطلب إليهم أن ينظروا إلى النماذج في دفتر التمارين التي سنستخدمها للتفكير حول كيف نفهم أنفسنا اليوم.
- أشرح لهم بأن هناك تأثيرات متعددة على هويتنا. على سبيل المثال: قد يعتبر الشخص نفسه بأنه عربي، لبناني، فرد من عائلة ما، مواطن من منطقة / بلدة / قرية، عضو في نادٍ رياضي، خبير في هواية معينة (على سبيل المثال الفن / الشعر / الموسيقى / الكتابة / الحرف اليدوية)، ألعاب الإنترنت والتوادي إلخ.
- أطلب إليهم كتابة أنا في الدائرة الوسطى من الرسم التخطيطي، وأن يكتب كل منهم شيئاً واحداً في كل من الدوائر الخارجية يعبر عن إحدى الجوانب العديدة التي تصف أو تعرف عنه.

ملاحظة: قد تكون الكلمة في كل دائرة صغرى لها علاقة بالآخرين، أو بما يود أن يفعل أو ما يريد أن يصبح عليه، أو لها ارتباط، إما بهواية ما، أو العائلة أو الثقافة أو غيرها.

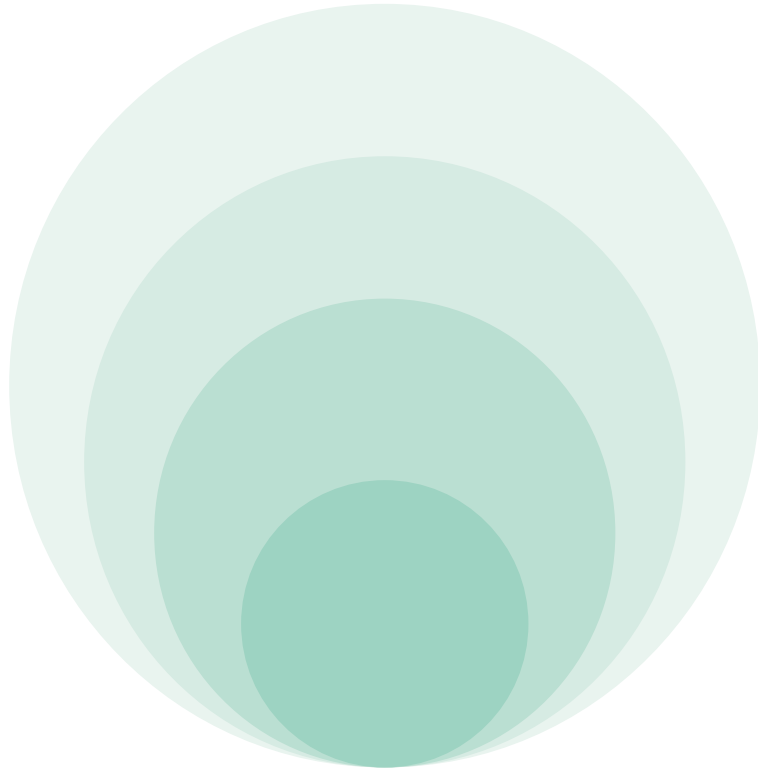




هذا أنا!

النشاط الثاني
45 دقيقة

- أطلب إليهم التفكير في جوانب هويتهم التي قد تكون أكثر أهميّة لهم من غيرها.
 - يشير النموذج التالي المستند رقم 1 إلى أننا قد نفكر في هذه الجوانب بصفتها "طبقات"، نعبر في الطبقات الوسطى عن أقربها إلى قلبنا /أي ما نحبّ.
 - أطلب إليهم نقل الكلمات التي تهمهم أكثر من غيرها إلى الطبقات الأقرب من طبقة " أنا" في هذا الرّسم البياني والأقلّ أهميّة في الطبقات الخارجيّة.
- ملاحظة:** قد يجد بعض المتعلّمون/ات هذا الأمر صعبًا بسبب الولاءات المعقّدة أو المتضاربة، لذلك يجب التأكيد عليهم بأنّه لن يتمّ التدقيق فيها. إنّها مجرد طريقة للتّفكّر في ما يحدّد أسلوبنا في الحياة.



العرض التّقديميّ: (10 دقائق)

- أطلب إلى المتعلّمين/ات المتطوّعين عرض نتائجهم على رفقاء الصّف، وذكر أسباب خياراتهم وألويّاتهم.
 - كيف يختلفون عن المتعلّمين الآخرين؟
 - هل النّاس متشابهون في بعض الأحيان، وفي بعض النّواحي، ومختلفون في جوانب أخرى؟
 - هل بعض الاختلافات تفرّق بيننا أكثر من غيرها؟

التقييم: (5 دقائق)

- أسأل المتعلمين/ات عن أهميّة إدراك واحترام الطرق المختلفة التي يعتمدها الأشخاص لمساعدتنا في بناء العلاقات بسهولة أكبر، إن كان مع الأفراد أو بين المجموعات.
- هل هم قادرون على تحديد أيّ علاقات تربطهم مع الآخرين تمّ تأسيسها على التفهّم وتقدير الاختلاف؟
- أوكد على أنّها تمكّنا من التأقلم مع بعضنا البعض والعيش معًا في سلام.

الامتداد والرّبط بالحياة اليومية: (5 دقائق)

النموذج الثالث هو لعبة تجميع صور مفكّكة.

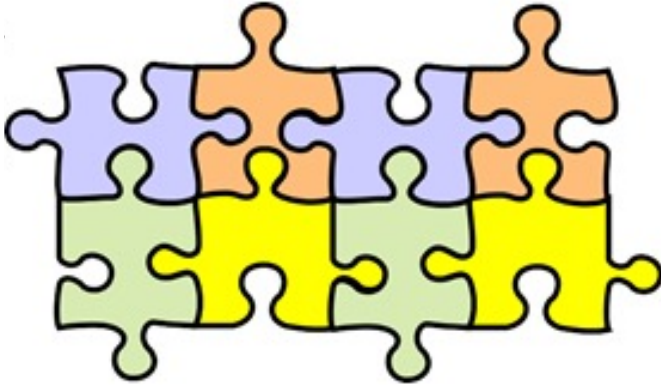
في بعض الأحيان نتأثر أو نشعر بضغوط كي "نتناسب /نتأقلم". قد نغيّر ولاءنا وسلوكنا عندما نحضر في أماكن مختلفة. أقترح على المتعلمين بعضًا منها:

- البيت، المدرسة، حفلة، مكان للعبادة، النادي...

- أطلب إلى المتعلمين/ات كتابة الأماكن التي يعتقدون أنّهم قد يتصرّفون فيها بشكل مختلف نوعًا ما، ليتأقلموا/ ليصبحوا مناسبين.

- أطلب إليهم كتابتها على قطع مختلفة من لعبة تجميع صور مفكّكة في دفتر التمارين.

- لماذا يكون هذا التأقلم مهمًا في بعض الأحيان؟ (على سبيل المثال، بسبب الاحترام أو الصداقة؟) متى قد لا يكون مناسبًا؟



مشاركة:

أمّنح المتعلمين بعض الوقت لمناقشة ما يفعلونه وما لا يفعلونه في:

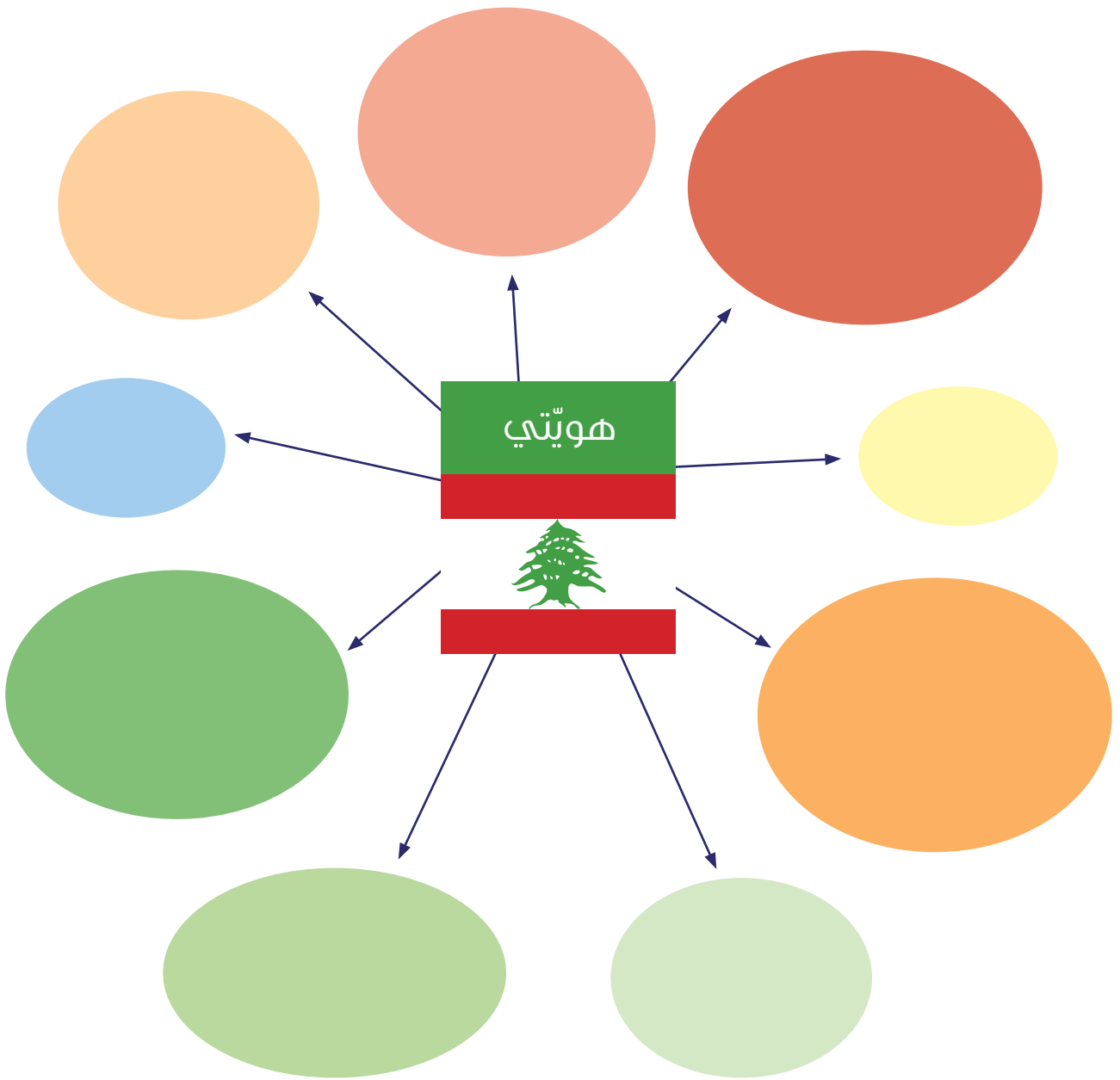
- مكان للعبادة، المنزل، المدرسة، الحفلات، النادي...



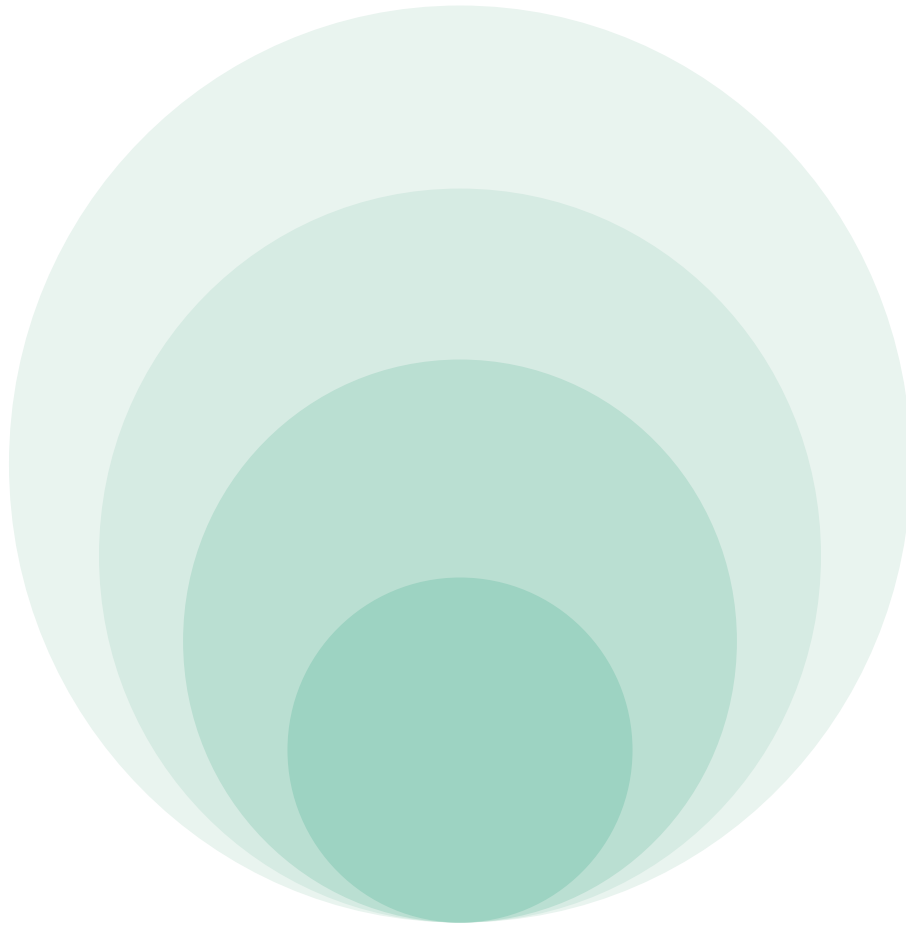
هذا أنا!

النشاط الثاني
45 دقيقة

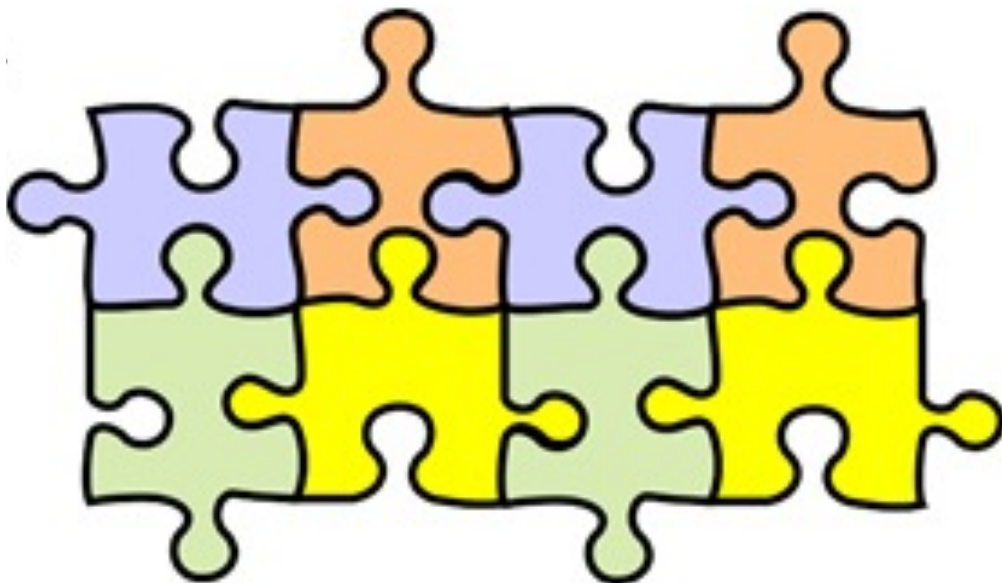
المستند رقم 1: خريطة ذهنية وعلم لبنان



المستند رقم 2: صور طبقات



المستند رقم 3: لعبة تجميع الصور





التشابه والاختلاف

النشاط الثالث
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

- في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادرًا على أن:
- يتعرّف إلى أوجه التشابه والاختلاف بين المتعلمين/ات واحترامها.

المخرجات التعلّميّة

- وصف أوجه التشابه والاختلاف المناطقي والثقافي.
- إظهار الاحترام للاختلافات.

الموادّ والأدوات والوسائل

- صور مخططات فين فارغة على ورق A3 (نسخة واحدة لكلّ ثنائيّ).

الخلفيّة المعرفيّة

- الإلمام بمخطّط "فين".

مراحل سير النشاط

التحفيز: (10 دقائق)

- أوضح للمتعلّمين/ات فكرة أنّ لكلّ شخص مظهره الخاصّ، ونقاط قوّته الخاصّة واهتماماته، وأنّنا في الأسبوع الماضي أدركنا كيف تجعلنا هويّتنا الصّميّة مميزين أيضًا.

النشاط الرّئيس: (20 دقيقة)

- أعمل مع المتعلّمين/ات على نشاط أنا وأنت.
- أطلب إليهم أن يعملوا / ثنائيًا.
- أحوّل الجمع بين متعلّمين/ات لا يعرفون بعضهم البعض جيّدًا.
- أزوّد كلّ ثنائيّ بنسخة A3 من مخطّط فين.
- أذكّرهم بمخطّط فين.

- أقول للمتعلمين/ات: يتألف مخطّط فين من دائرتين. الدائرة الأولى تمثّل المتعلّم/ة وعنوانها " أنا"، والدائرة الثانية تمثّل المتعلّم/ة الآخر وعنوانها "أنت". ما هو مشترك يدرج في الدوائر المتداخلة، وما هو غير مشترك أيًا كان يدرج تحت عنوان "أنا" لكلّ متعلّم/ة. والآن ليكتب كلّ منكم اسمه فوق إحدى الدوائر.
- أطلب إلى كلّ ثنائي أن ينظر إلى زميله/ته، وي طرح أسئلة للتعرّف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما، على سبيل المثال: الطول، ولون العيون، فريق كرة القدم المفضّل، الطّبّق المفضّل، الموسيقى المفضّلة، الألعاب. ثمّ أطلب إلى المتعلّمين أن يكتبوا الأشياء المشتركة بينهما في الدوائر المتداخلة. أذكرهم بإضافة أشياء لا يمكنهم اكتشافها بمجرد النظر إلى بعضهما البعض. سيحتاجون لطرح أسئلة للتّخمين: على سبيل المثال: ما هو برنامجك التّلفزيوني المفضّل؟ ما الذي يجعلك تشعر بالحزن؟ من هي الشّخصيّة التي تعجبك أكثر من أيّ شخص آخر؟

العرض التّقديمي: (5 دقائق)

- أختار بعض المتعلّمين/ات وأطلب إليهم الإفصاح عمّا يجيده شريكهم.
 - هل يتشارك أيّ من رفقاء الصّفّ في هذه الموهبة؟
 - هل كان الرّفقاء على علم بهذه المواهب والاهتمامات؟
 - كيف يمكننا أن نستفيد منها؟
- أناقش أهميّة الأشياء المشتركة بيننا لتوطيد الارتباط بعضنا ببعض، ولكن كيف نحوّل اختلافنا عن الآخرين إلى تجربة ممتعة نتعلّم منها دروسًا في الحياة؟ ولكي نحققها علينا أن نستفسر من الآخر عنها أكثر.
- أوضح لهم أنّنا كنّا نتجادب نموذجًا بسيطًا من "الحوار" -وهو التّعرّف إلى بعضنا البعض بشكل أفضل، وتفهم كيف يرى زميلنا الآخر العالم. يساندنا الحوار على تقدير الاختلافات والتّعرّف إلى الآخرين بدون أن نحاول أن نغيّرهم ليصبحوا شبيهين بنا أكثر.

التّقييم: (10 دقائق)

- أختار أفضل نموذج من مخطّطات فين كمثال للمناقشة:
 - ما هي الأشياء التي ستظلّ من الثّوابت أي كما هي دائمًا، أيّ منها قد يتغيّر مع مرور الوقت؟
 - هل هناك أيّ فوائد لوجود أشياء مشتركة بيننا؟
 - هل هناك مشاكل تنتج عن تشابهنا مع الآخرين؟
 - ما هي فوائد الاختلاف؟
 - ما هي الصّعوبات التي قد تحدث في بعض الأحيان بسبب الاختلاف عن بعضنا البعض؟



التشابه والاختلاف

النشاط الثالث
45 دقيقة

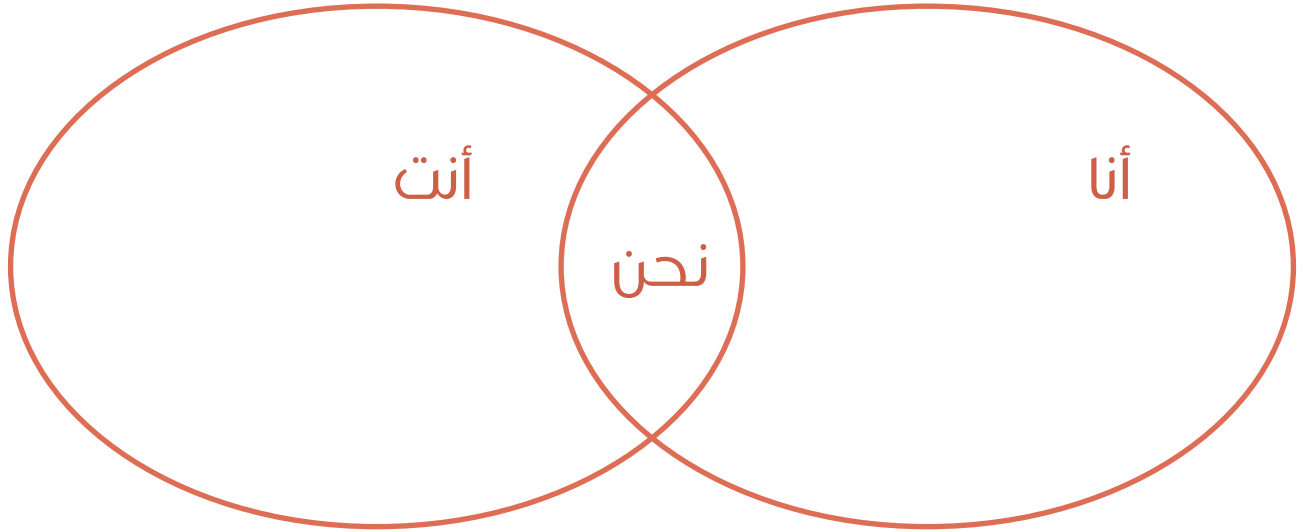
الامتداد والرّبط بالحياة اليوميّة: (5 دقائق)

- أطلب إلى كلّ ثنائيّ أن ينضمّ إلى ثنائيّ آخر ليصبح عدد المتعلّمين/ات أربعة.
- أطلب إلى كلّ متعلّم/ة أن يفكر بشكل فرديّ في ثلاثة أشياء يجيدها ويشاركها مع المتعلّمين/ات الثلاثة.
- ما هو أفضل ما يجيدونه كمجموعة بشكل عامّ؟

مشاركة:

- أطلب إلى جميع المتعلّمين/ات أن يضعوا أيديهم على طاولة واحدة رمزاً لوحدهم.
- ألتقط صورتهم وأقوم بتكبيرها.
- بعد ذلك، أطلب إلى المتعلّمين/ات أن يتوافقوا على رسالة /شعار / موجهة لكلّ من يقرأها أنّه، على الرّغم من أنّنا كلّنا مختلفون/ات تمامًا، فنحن جميعاً نعمل كمجموعة واحدة.
- أنشر الرّسالة تحت الصّورة.

المستند رقم 1: مخططات فين فارغة: أنا - نحن - أنت





أتفهم الآخرين

النشاط الرابع
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلّم/ة قادرًا على أن:
- يقدر الناس ويتعاطف معهم في ظروف مختلفة، متخيلاً/لة تجاربهم لتفهمها.

المخرجات التعلّميّة

- يحلّل المتعلّم/ة مشاعر الناس والتعامل معها، سواء مع نفسه/ها أو مع الآخرين.

الموادّ والأدوات والوسائل

- مقولة: "قبل أن تنتقد شخصًا، امشِ كيلومترًا منتعلاً حذاءه".
مكتوبة على بطاقات (بطاقة واحدة لكلّ ثنائي).

الخلفيّة المعرفيّة

- الإلمام بتأدية الأدوار.
- فهم معنى كلمة "التعاطف" (التعاطف والاهتمام بمعاناة أو مصائب الآخرين).

مراحل سير النشاط

التحفيز: (5 دقائق)

- أكتب على اللوح الأبيض: "قبل أن تنتقد شخصًا ما، امشِ كيلومترًا منتعلاً حذاءه".
- اسأل المتعلّمين/ات عن رأيهم بما تعنيه هذه الجملة: تخيل ما قد يشعر به في هذا الموقف بالذات.
- أشرح لهم ما نعنيه بكلمة "التعاطف" - "التعاطف" هو القدرة على معرفة وتفهم شعور الشخص الآخر. عندما نعيد كيف "نقرأ علامات" يشعر به الشخص الآخر، فهذه بحد ذاتها مهارة رئيسة للتعاطف.

النشاط الرئيسي: (15 دقيقة)

- أعمل مع المتعلّمين/ات على نشاط "امشِ كيلومترًا منتعلاً حذاءه".
- أطلب إلى المتعلّمين/ات العمل معًا كأزواج/ كثنائي. أسلم كلّ ثنائي/ زوج بطاقة واحدة من "امشِ كيلومترًا منتعلاً حذاءه".

- أطلب إلى المتعلمين/ات قراءة السيناريو الخاص بهم، والتحدث عن شعور الشخصيات.
- بعد ذلك أطلب إليهم تادية أدوار لهذه المواقف، ولكن هذه المرة تظهر الشخصيات تعاطفًا وتفهمًا تجاه بعضها البعض.
- بعد الانتهاء من لعب أدوار المتعلمين/ات الثنائية/ كأزواج، أطلب إلى بعضهم مشاركة ما حدث عندما بدأت الشخصيات التي قاموا بأداء دورها بإبداء مزيد من التفاهم/ التعاطف تجاه بعضها البعض.

العرض التقديمي: (5 دقائق)

- بعد مراقبة المتعلمين/ات، أختار بعض من عملوا ثنائياً وأظهروا تعاطفًا بشكل أفضل، لإعادة تمثيل دورهم أمام رفاقهم..

التقييم: (10 دقائق)

- أسأل المتعلمين/ات: هل صادف أن أساء أحد فهمكم؟ أكان من المفيد وقتها لو سار الآخرون مسافة كيلومتر في حذائكم؟
- أتحدث عن أهميّة التفكير، بخطوة أبعد من مجرد فهم ما قد تكون عليه الحال، عندما نسير مسافة كيلومترٍ منتعلين حذاء الآخرين، وهي عندما نحاول مساعدة أو دعم الآخرين المحتاجين.

الامتداد والربط بالحياة اليومية: (10 دقائق)

- أكتب على اللوح الأبيض: الرّحمة هي الكلمة التي يستطيع أن يسمعها الصّم ويراها العميان.
- أسأل المتعلمين/ات عن رأيهم بما تعنيه "كلمة الرّحمة". أدون اقتراحاتهم. قد تساعد بعض الأفكار الواردة أدناه على الإجابة عن هذا السؤال:
 - ابتسامة.
 - دعوة متعلمين تمّ استبعادهم في الملعب.
 - قول كلمة طيبة.
 - الاعتذار.
 - المغفرة.
 - التّشارك مع الآخرين.
 - تضيية الوقت مع شخص وحيد.
 - تخصيص وقت للإصغاء إلى شخص حزين.



أتفهم الآخرين

النشاط الرابع
45 دقيقة

- البحث عن حسنات الآخرين.
- أخذ قرار بوقف انتقاد النَّاس، وإصدار أحكام سلبية عنهم.
- الوقت والجهد التطوعي للمساعدة لكي تصبح المدرسة مكانًا أفضل للجميع.
- استخدم الأسئلة الآتية لتحفيز التفكير والمناقشة :
 - هل تعتقد أن بعض النَّاس يسيئون المعاناة للآخرين، لأنهم يفكرون فقط في أنفسهم؟
 - هل يستحق كلُّ النَّاس أن يعاملوا بعطف؟ لماذا أو لم لا؟
 - هل سبق أن أبديت عطفًا تجاه حيوان؟ هل هذا لا يقلُّ أهميَّة عن التعاطف مع البشر؟
 - فكّر في شخص أنت تعلم بأنه محتاج، ورغم ذلك لم تقدّم له المساعدة. ما الذي يمنعك من التّواصل معه؟

مشاركة:

- أرنب زيارة لأطفال في دار للأيتام، أو أشخاص في بيت المسنين. إذا لم يكن ذلك ممكنًا أطلب إلى المتعلّمين/ات كتابة رسائل لإظهار مدى اهتمامهم بحالة هؤلاء الأشخاص.
- بعد ذلك، أتوافق مع المتعلّمين/ات على رسالة/شعار / موجهة لكلّ من يقرأها أنه، على الرّغم من أننا كلنا مختلفون تمامًا، لكننا جميعًا نعمل كمجموعة واحدة.
- أنشر الرّسالة تحت الصّورة.

المستند رقم 1: "امش كيلومترًا متعلًا حذاءه"
مطبوعة على أوراق.

المستند رقم 2: "امش كيلومترًا متعبًا حذاءه"

1 يقف مجموعة من المتعلمين/ات في الملعب بانتظار الدخول إلى المدرسة. نور تمازح خالد بأنه لم ينل علامات عالية مثلها في الامتحانات. خالد يجادلها. ويتحول الجدل إلى مشادة كلامية.

2. انتهى وقت الغداء، يهرع كل المتعلمين/ات إلى غرفة الصف. في أثناء هذا الوقت تصطم ياسمين بهاني- التلميذ الجديد في المدرسة- وتقع الكتب التي كان يحملها. الكل يضحك ويتابعون الرّكض بينما تحمرّ وجنتا هاني وينطلق مسرعًا لالتقاط كتبه.

3. غابرييل مدعوة إلى حفلة، ولكن ليس لديها فستان جديد لترتيبه في هذه المناسبة. طلبت إلى أختها أن تعيرها فستانًا، لكنها رفضت لأنها تخاف على الفستان من التلّف، على الرغم من أنّ غابرييل أصرت على طلبها، لكن لم تغيّر أختها رأيها.

4. تخبر سعاد لونا عن مدى ألمها بسبب انفصالها مؤخرًا عن صديقتها سارة، لكنّ لونا لا تهتم وتواصل تغيير الموضوع. أخيرًا تصرخ سعاد لأنّ لونا لا تصغي إليها.

5. قام محمّد بالترتيبات اللازمة للقاء أصدقائه يوم الأحد، وفي الوقت نفسه قرّرت والدته أن تصحب العائلة لتناول الغداء في بيت الجدّة. يرفض محمّد مرافقة العائلة. تقرّر والدته أن تلقّنه درسًا. يغادر محمّد إلى غرفته غاضبًا.

6. يعاني جان بول من التباطؤ، ولا يستمتع بلعب كرة القدم. يطلب جان بول إلى أصدقائه لعب الكرة الطائرة في وقت الغداء، إن كان بإمكانهم، بدلاً من كرة القدم التي يلعبونها كل يوم. يرفض صديقه المفضّل أنطوني قائلاً: "الكرة الطائرة مخصصة لعديمي الفائزة في كرة القدم!".

7. وصلت جنى إلى حفلة في المدرسة مرتدية فستانًا أكبر من مقاسها، وغير ملفت للنظر إلى حدّ ما. تبادرها إحدى الفتيات الواقفة عند الباب بضحكة مكبوتة. وتقول متهمّة: "أنا لم أكن أعلم أنها حفلة تنكريّة. هل ارتديت ملابس أمك؟ تقرّر جنى أن تعود إلى البيت.

8. تذهب عائلة فاطمة بنزّهة تقريبًا يوميّة أثناء العطلة المدرسيّة. تسأل فاطمة والدتها اليوم إذا كانت ستأخذها إلى التسوّق لشراء حذاء رياضيّ. تجيبها والدتها بأنها تعاني من صداع خفيف، وترغب في الاستراحة. تصرخ فاطمة بغضب مستاءة: "أنت لا تفعلين أيّ شيء لأجلي !".



الاحتياجات المختلفة

(مجمع اجتماعي / مركز اجتماعي)

النشاط الخامس
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادرًا على أن:
- يقيم احتياجات مختلفة للأشخاص وكيف يمكننا دعمهم.

المخرجات التعلّميّة

- استخدام مجموعة من مهارات التفكير.
- أداء فعّال كأعضاء لفريق.

الموادّ والأدوات والوسائل

- كيس مكسّرات مغلّفة (قطعة واحدة لكلّ متعلّم).

الخلفيّة المعرفيّة

- فهم "إمكانية تيسير الأمور أيّان تكون الأمور بمتناول اليد".
- الإلمام بمفهوم الصّحة والسّلامة.

مراحل سير النشاط

التحفيز: (5 دقائق)

- أحضّر كيسًا من المكسّرات المغلّفة يحتوي على عدد المتعلّمين/ات أنفسهم في الصّف. أضع خمس قطع منها جانبًا.
- أمّر الكيس، وأعلم الجميع أنّه يحقّ لكلّ متعلّم/ة أخذ قطعة واحدة فقط، على أن لا يفتح الغلاف إلّا عند إعطائي التعلّيمات.
- سوف يدركون حالًا أنّ الكميّة لا تكفي لتمرير الكيس على الكلّ- إنّ الحالة كما هي غير عادلة!

للمناقشة:

- كيف يشعر المتعلّمون/ات الذين لم يحصلوا على المكسّرات؟
- كيف يشعر المتعلّمون/ات الذين حصلوا على المكسّرات؟
- ما هو الحلّ العادل للمشكلة؟

- (أقوم الآن بإعطاء المكسرات للمتعلّمين/ات الخمسة، وأطلب إلى الجميع تناولها). هل يمكنهم التفكير بموقف شعروا فيه أنّه تمّ التعامل معهم بطريقة غير عادلة؟
- ناقشوا الظروف التي قد يشعر فيها الناس بالإهمال أو الرّفص:
 - كأفراد ضمن مجموعة من الأصدقاء / المدرسة.
 - كمجموعات في المجتمع.

النشاط الرئيسي: (20 دقيقة)

- أعمل مع المتعلّمين/ات على نشاط مجمع اجتماعي.
- أوزّع المتعلّمين/ات على مجموعات من 4 إلى 6 متعلّمين/ات في كلّ مجموعة. أطلب إليهم أن يتخيّلوا أنّه تمّ التبرّع بمبلغ كبير من المال لمدينتهم / منطقتهم، وأنّ هذه الأموال ستستخدم لإنشاء المجمع الاجتماعي، حيث يمكن لكلّ الناس الحصول على ما يحتاجون إليه من تعلّم ذي جودة، والاستمتاع بصحة جيّدة وسعادة.
- أطلب إلى المتعلّمين/ات أن يقرؤوا البطاقات في دفتر التمارين بتأنّ.
- أقول لهم إنّ مهمّتهم هي: أن يصمّموا المساحات، مع الأنشطة والصفوف والنوادي إلخ، التي ستوفّر احتياجات العائلات الواردة في البطاقات، ويدوّنوا الملاحظات عليها، لتحديد وسائل الراحة التي ستكون مفيدة للعائلات، و يستخدموا خيالهم ليتّم الاتفاق على المساحات الرئيسيّة التي سوف تصمّم على سبيل المثال:
 - مدرسة.
 - مركز صحيّ.
 - بنك طعام/ مركز توزيع وجبات طعام.
 - مركز نهاريّ للمسنيين.
 - حضّانة.
 - غرف اجتماعات.
 - قاعات مخصّصة للمناسبات الكبرى إلخ.
- أسأل المتعلّمين/ات: هل يمكن أن نستفيد من المساحات لنضاعف المساحة (على سبيل المثال: هل يمكن أن يتمّ تعليم الرّاشدين في المدرسة، واستقبال الأطفال الرّضع في الحضّانة، وحفلات الرّفاف/الرقص في قاعات المناسبات الكبرى)؟
 - أطلب إليهم أن يصفوا الأنشطة التي ستقام في كلّ مكان أو موقع تمّ تحديده :
 - عند طبيب أسنان، عيادة أطفال، حصص الأكل الصحيّ.
- أطلب إليهم بعد ذلك أن يضعوا لائحة بالمعدّات المطلوبة في كلّ مكان أو موقع. على سبيل المثال: الدّراجات الثلاثيّة والألعاب، ولباس المناسبات وأوعية /علب لتوضيب ألعاب الحضّانة.



الاحتياجات المختلفة (مجمع اجتماعي / مركز اجتماعي)

العرض التقديمي: (5 دقائق)

- أطلب إلى كل مجموعة مشاركة خطتها مع مجموعة أخرى.
- أطلب إلى المتعلمين/ات أن يكونوا مستعدين لمشاركة أفضل الأفكار مع رفاقهم في الصف.

التقييم: (5 دقائق)

- أسأل: كيف ستكون الحياة مختلفة في مجتمع المتعلمين/ات إذا كان لديهم مجمع اجتماعي على مثال الذي تم تصميمه؟
- أذكر المتعلمين/ات بأهمية التأكد من أن وسائل الراحة في المجمع هي في متناول كل من يرغب باستخدامها. هل هناك أي حواجز مادية قد تمنع الناس من المشاركة في أنشطة في مركزهم؟ على سبيل المثال للأشخاص الأقل قدرة جسدياً من الآخرين؟
- هل يستطيع المتعلمون/ات تحديد الأنشطة التي لن يتمكن البعض من المشاركة فيها؟ كيف يمكننا تخطيها؟

الامتداد والربط بالحياة اليومية: (10 دقائق)

- أطلب إلى المتعلمين/ات أن يتم التوافق حول القواعد المتبعة في المجمع، وأن يتأكدوا من أن المجمع هو: مكان آمن وصحي ومسئول للجميع.

مشاركة:

- أطلب إلى المتعلمين/ات التوافق مع زملائهم في الصف على اختيار شخص من المجتمع، والاتفاق على سبل تقديم المساعدة إليه.

الهدف / الأهداف

في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادرًا على أن:
- يتعرف القضايا التي تهم المجتمع.

المخرجات التعلّمية

- مناقشة القضايا/ مشاكل الساعة والمواضيع والأحداث.

الموادّ والأدوات والوسائل

- ورقة A4 وأقلام رصاص وأقلام لكل متعلم.

الخلفية المعرفية

- الإلمام بمفهوم رسم الخرائط.
- فهم كلمة "رمز" (علامة أو صورة تمثل أو ترمز إلى شيء ما)

مراحل سير النشاط

التحفيز: (5 دقائق)

- أبلغ المتعلمين/ات بأنه، خلال الأسابيع القليلة القادمة، سوف يعدّون خطة تركز على أفكارهم وعزمهم على المساعدة.
- أذكر المتعلمين/ات بأنهم اقترحوا في الأسبوع الماضي ما سيكون عليه المركز/المجمّع المثالي، وكيف يمكن أن يكون متاحًا لأكثر عدد ممكن من الناس بتسهيلات وافرة وقواعد/ وقوانين محقّة لكي نتأكد من أنّ الأمور تجري بشكل صحيح، والجميع يشعرون بالسعادة.
- هذا الأسبوع سنفكر في المنطقة التي نعيش فيها، وكيف يمكن لمنطقتنا أن تخدم مجتمعنا، تمامًا مثل ذلك المركز/المجمّع الاجتماعي. هل يمكن تحسين محيطنا في بعض النواحي، على الرغم من أنّنا لا نملك المال الكافي لبناء مركز جديد كامل؟
- أطلب إلى المتعلمين/ات التفكير في المنطقة التي يعيشون فيها أي الأماكن الأكثر أهميّة بالنسبة إليهم، والنواحي الأقلّ فائدة لهم.



خريطة المجتمع

النشاط السادس
45 دقيقة

النشاط الرئيسي: (15 دقيقة)

- أعمل مع المتعلمين/ات على نشاط خريطة المجتمع.
- أطلب إلى المتعلمين/ات رسم خريطة بسيطة لمجتمعهم. على أن يعملوا في مجموعات تتألف من حوالى أربعة متعلمين/ات.
- أقتراح عليهم بأن يبدأوا برسم مدرستهم في منتصف الورقة، ثم يضيفون الأماكن الأكثر أهمية بالنسبة إليهم حولها. قد تشمل هذه الطرق والمواقع الهامة مثل مدرسة ومستشفيات، ومحلات تجارية وحدائق ودور السينما.
- ينبغي أن يضع المتعلمون/ات أيضًا أماكن لا تعجبهم على سبيل المثال:
جسر لا يشعرون بالأمان عند عبوره، بركة خطرة، المباني والأماكن المهجورة التي تتراكم فيها القمامة وغيرها.
- أطلب إلى المتعلمين/ات مقارنة خرائطهم مع مجموعة أخرى بجوارهم. إذا كانوا يعيشون في المنطقة نفسها، هل اختاروا جميعًا الميزات نفسها؟ يمكن أن يجولوا في الصّف ويتطلّعوا على خرائط الآخرين.
- بمجرد أن ينتهوا من رسم خرائطهم، أطلب إلى المتعلمين/ات العودة إلى خريبتهم الخاصة. سنفكر في الأماكن التي يشعرون فيها بسعادة أكبر، والأماكن التي تجعلهم يشعرون فيها بالحزن أو القلق، والأماكن التي برأيهم يمكنهم أن يقوموا بتحسينها.
- أطلب إليهم أن يضيفوا رموزًا إلى خرائطهم:
 - إشارة √ إذا كانوا يشعرون بالسعادة هناك.
 - إشارة X إذا كانوا يشعرون بالحزن أو القلق هناك.
 - إشارة زائد + إذا يعتقدون أنه يتوجب التحسين.

العرض التقديمي: (5 دقائق)

- أوزع المهام ثنائيًا، وأطلب إلى المتعلمين/ات مقارنة رموز الأمانة التي وضعوها على خرائطهم. إذا كانوا يعيشون في المجتمع نفسه، هل اختاروا الميزات نفسها؟
- أقوم بدعوة المتعلمين/ات إلى التّجول في الصّف : للاطلاع على خرائط بعضهم البعض، بعد وضع الرموز عليها.
- أجمعهم معًا مرة أخرى كصّف، وأمنحهم الفرصة للتعليق على الخيارات الأخرى، (وطريقة تمثيلها على الخريطة)

التقييم: (5 دقائق)

- أطلب إلى المتعلمين/ات تحديد ما يأتي:
- أيّ الأماكن حصلت على أكبر عدد من علامة $\sqrt{\quad}$ ؟ ما الذي يجعل هذه الأماكن مصدرًا للسعادة؟
- ما هي الأماكن التي حصلت على أكبر عدد من علامات X؟ ما هي المشاكل فيها؟
- ما هي الأماكن التي حصلت على أكبر عدد من إشارات +؟ ما هي، برأيهم، التحسينات الممكنة فيها؟

الامتداد والربط بالحياة اليومية: (10 دقائق)

- أطلب إلى المتعلمين/ات التعاون معًا لوضع قائمة من القضايا التي وردت في هذا الدرس، في الحي الذي نشؤوا فيه. على سبيل المثال:
- تتراكم فيه القمامة.
- يعاني من سائقين تعرّض قيادتهم للناس للخطر.
- العنصرية / التحيّز القائم على الدين.
- التدخين.
- التّنمر.
- نقص في المرافق الرياضية.
- الأكل غير الصحيّ.
- أيّ من هذه يعتقد المتعلمون/ات أنهم قادرون بشكل واقعيّ على فعل شيء ما إزاءها؟
- أتأكد من القائمة المدوّنة لاستخدامها في بداية الدرس التالي..

مشاركة:

- أسأل المتعلمين/ات عن الأماكن التي يعتقدون أنهم قد يتمكّنون من فعل شيء ما حيالها.
- أطلب إليهم وضع خطة لتحسين مكان واحد من اختيارهم.



ما الذي سيحدث الفرق؟

الهدف / الأهداف

- في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادرًا على أن:
- يحلّ مشاكل ويضع حلولًا مبنية على مبادئ المواطنة الصالحة.

المخرجات التعلّميّة

- إجراء أبحاث لتطوير معارف المتعلّمين/ات.
- التّواصل لشرح آرائهم.

الموادّ والأدوات والوسائل

- نسخ عن المستندات (للمشاركة):
- 10 أسئلة حول المشكلة.
- 5 حلول للمشكلة.

الخلفيّة المعرفيّة

- الإلمام بمعنى "الحلول" (وسائل حلّ لمشكلة ما، أو التّعامل أثناء المواقف الصّعبة).

مراحل سير النشاط ⚙️

التّحفيز: (5 دقائق)

- أذكّر المتعلّمين/ات بالاحتياجات التي تمّ تحديدها في الدّرس الخامس (الاحتياجات المختلفة) وأعرض قائمة المشكلات في المجتمع التي تمّ تدوينها في نهاية الدّرس السّادس (خرائط المجتمع).
- أمنح المتعلّمين/ات بعض الوقت للبحث عن شريك، أو مجموعة صغيرة مهتمّة / بالمشكلة نفسها، ليعملوا معًا لاستكمال النشاط الرّئيس. لا يهمّ إذا اختارت مجموعتان أو أكثر العنوان نفسه، يمكن أن يتعاون المتعلّمون/ات معًا لاحقًا.
- أشرح لهم بأنهم سيحلّون المشاكل التي تهمهم باستخدام 10 أسئلة، ثمّ التّوافق على 5 أشياء يعتقدون أنّها ستجعل الوضع أفضل ممّا هو عليه الآن.

النشاط الرئيس: (20 دقيقة)

- أعمل مع المتعلمين/ات على نشاط 10 أسئلة و5 إجابات.
- أعمد نموذج "10 أسئلة" المرفق، موضحة مساره الذي سيقود المتعلمين/ات إلى الأشخاص المعنيين بالمشكلة التي تهمهم. وهذه يجب أن تقودهم إلى التفكير في حلول لهذه المشكلة - لكن عليهم أولاً مراجعة الأسئلة والإجابة عنها.
- بمجرد الانتهاء من الأسئلة العشرة - أطلب إلى المتعلمين/ات التوافق على 5 حلول للمشكلة. وأنهى بفائدة مراجعة " قائمة الأفكار المفيدة" في دفتر التمارين، واقترح أشخاص آخرين قد يمدون لهم يد المساعدة، حتى يتمكنوا من التّطرق إلى عدة نواحٍ للمشكلة.

العرض التقديمي: (10 دقائق)

- بمجرد أن تضع كل مجموعة صغيرة بعض الحلول لمشكلتها، أطلب إلى المتعلمين/ات مشاركة أفكارهم مع رفاق الصّف.
- أشجّعهم على تحديد المجموعات التي لديها مشكلة مماثلة لتلك الخاصة بهم، وإمكانية الاستفادة من توحيد القوى، وجمع أفضل أفكارهم سوية.
- أمنحهم بعض الوقت لدمج خططهم وتحسينها.

التقييم: (5 دقائق)

- - أسأل المتعلمين/ات إذا توصلوا إلى خطة يعتقدون أنها يمكن أن تساعد في حل مشكلة مهمة بالنسبة إليهم. كيف توصلوا إلى الاقتناع بها؟

الامتداد والرّبط بالحياة اليومية: (10 دقائق)

- أبلّغهم بأنهم في الأسبوع القادم، سيكون بمقدورهم مشاركة أفكارهم، ودعوة زملائهم في الصّف إلى مشاركتهم في تنفيذ هذه الخطة.
- أبلّغهم بأنهم سيحتاجون إلى إنشاء عرض تقديمي واضح مدته 5 دقائق، وذلك لإقناع الآخرين بجدوى تبنيهم كمشروع للصّف وتنفيذه معاً لاحقاً.
- سيحتاجون إلى شرح المشكلة بوضوح، ولماذا برأيهم يمكن للصّف ككل حل المشكلة، بما في ذلك ضمّ الآخرين لتبني القضية. خلال الأسبوع قد يخصّصون وقت فراغهم لمراجعة قضيتهم بدلائل مقنعة للفوز بالخطة في الأسبوع القادم!



ما الذي سيحدث الفرق؟

المستند رقم 1: 10 أسئلة حول المشكلة و 5 حلول للمشكلة.

10 أسئلة حول المشكلة.

1. ما هي المشكلة؟
2. ما هو سبب المشكلة؟
3. من هم الأشخاص، أو ما هو الشيء الذي يسبب هذه المشكلة؟
4. من يعتبر أن هذه المشكلة تحدث الآن؟
5. هل هناك أي قواعد أو قوانين تتعلق بهذه المشكلة؟
6. هل الجميع على علم بهذه القواعد أو قوانين؟
7. كيف يمكن أن يغيّر الآخرون تصرفاتهم للحد من هذه المشكلة؟
8. كيف يمكنك أن تقنع الناس بالتصرف بشكل مختلف؟
9. ماذا يمكنك أن تضيف للتأكد من أن الأمور ستتحسن؟
10. من يمكنه مساعدتك لتصبح الحالة أفضل مما هي عليه؟

5 إجابات على المشكلة (من سيفعل وماذا سيفعل)؟

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5

يمكننا القيام بذلك!

الهدف / الأهداف

- في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادرًا على أن:
- يجمع خطة المشروع لإحداث تغيير دائم؟ طويل الأمد.

المخرجات التعلّميّة

- استخدام التواصل للإقناع.
- الاستنتاج بعد مراجعة البدائل.

الموادّ والأدوات والوسائل

- صندوق اقتراع - صندوق في أعلاه فتحة.
- قطع صغيرة من الورق لاستخدامها كأوراق للتصويت.

الخلفيّة المعرفيّة

- امتلاك مهارات العرض.
- الإلمام بمفهوم التصويت.

مراحل سير النشاط

التحفيز: (5 دقائق)

- أذكر المتعلمين/ات بالقضية التي اختاروها، وأطلب إلى المجموعات الترويج لخططهم لإحداث التغيير لما يهمهم.
- أبلغهم بأنه سيكون لديهم 10 دقائق لإنهاء عروضهم التقديمية. على أن يتضمّن كلّ عرض:
 - شرح المشكلة بوضوح - ما هي؟ لماذا حدثت؟ على من تؤثر؟
 - تقديم خمس أفكار من شأنها إحداث فرق لهذه المشكلة.
 - تقديم شرح لرفقاء الصّف لإقناعهم بأنهم سيستمتعون أثناء مشاركتهم بهذه الخطة، وسيشعرون بالرضى عند تحقيق أهدافها لأنها ستساهم في جعل فرق ما بعد العروض التقديمية، سيصوّت المتعلمون/ات من أجل القضية التي يرغبون في القيام بها كمشروع لعمل اجتماعي.
- أطلب إلى المتعلمين/ات التفكير في المنطقة التي يعيشون فيها أي الأماكن الأكثر أهميّة بالنسبة إليهم، والنواحي الأقلّ فائدة لهم.



يمكننا القيام بذلك!

النشاط الرئيسي: (10 دقيقة)

- المجموعة 1: حملة نحو قمامة أقل.
- المجموعة 2: مقعد الأصدقاء.
- المجموعة 3: الأكل الصحي.
- المجموعة 4: أصدقاء وليس أعداء.
- أعمل مع المتعلمين/ات على نشاط حضر -رؤج - صوت.
- أثناء تحضير المجموعات للعروض التقديمية، أنتقل من مجموعة إلى أخرى، وأتحقق من اسم المشروع ومن سيقدم العرض.
- أكتب على اللوح تراتبية العروض التقديمية، وأذكر المتعلمين/ات بأنه تم توقيت العرض على أن لا تتجاوز المدة أكثر من خمس دقائق لأي منهم.

العرض التقديمي: (20 دقائق)

- ألفت أنظار المتعلمين/ات إلى أنه يمكنهم استخدام الرسومات أو الرسوم البيانية على الحائط، للتأكد من أن النقاط الواردة فيها واضحة ومتناسكة - مهما كانت الطريقة التي سيعتمدها. إذا لم تستنفذ الدقائق الخمس كاملة، يمكنهم دعوة الرفقاء لطرح الأسئلة حول المشروع، ويكون واضحًا للجميع.
- بمجرد أن يتم تقديم العروض كافة، أكد لهم أن جميع الأفكار مميزة / ممتازة - وكيف ستصبح حالة المدرسة / المجتمع أفضل إذا كان بمقدورنا القيام بها كلها (وربما يمكننا تحقيق ذلك!).
- ولاستكمال الوحدة، عليهم إصدار حكمهم - بناءً على كل ما تم التفكير به لتحديد المشروع الذي نود القيام به.
- أنظم كل الترتيبات اللازمة لإجراء اقتراع سرّي يتم فيه انتخاب القضية الفائزة. أحضر صندوق اقتراع - ذو فتحة في أعلاه. أسلم لكل متعلم/ة ورقة مربعة صغيرة، ليكتب عليها قضيتهم المفضلة.
- على المتعلمين/ات استكمال "أوراق الاقتراع" وطبها بصمت لتخفيف ضغط الأقران. يمكن للمتعلمين/ات التصويت لمشروعهم الخاص أو لمشروع آخر.
- أعد الأوراق، وأقوم بإعلان النتيجة وأسمي القضية الفائزة. في حال تعادلت النتائج، ولاختيار أحد القضايا أرمي عملة معدنية، أو أستخدم أي طريقة عشوائية مماثلة.

التقييم: (5 دقائق)

- أسأل المتعلمين/ات عما يعتقدون أنهم اكتسبوه من وحدة المواطنين الفاعلين. أساعدهم لاستنتاجها من خلال النقاط الآتية:
 - لقد أدركوا أنّ كلّ واحد منهم فريد في هويّاته وألويّاته.
 - أنّ الأمر يستغرق وقتاً ومهارات للتعرف على احتياجات الآخرين، "والمشي ميلاً منتعلين أحذيتهم"
 - عندما نكون حسّاسين تجاه الآخرين، يمكن أن نبدأ بالتعاون معاً لبناء عالم عادل وشامل للجميع.
 - أنّ العمل الجماعيّ والخيال الواسع والإرادة الصّلبة تمهّد لتحقيق الحلول.
 - اتّفقنا على أنّ بناء مجتمع سلميّ وديمقراطيّ في وطننا الغالي لبنان، يستحقّ بذل ما بوسعنا.

الامتداد والرّبط بالحياة اليوميّة: (5 دقائق)

- أسأل المتعلمين/ات إذا كانوا يرغبون في تنفيذ المشروع "حقيقة"؟
- هل هذا ممكن؟
- ما هي الصّعوبات التي قد يواجهونها؟
- ماذا / من يمكنهم مساعدتهم؟



www.crdp.org



[crdpLiban](https://www.facebook.com/crdpLiban)



[CRDP_Liban](https://twitter.com/CRDP_Liban)



[crdpliban](https://www.instagram.com/crdpliban)



961 1 683 205